



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في
إكساب بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية
"القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم.**

إعداد

د / مكي محمد مغربي

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثانى - ديسمبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بعض القيم الإيجابية بمنطقة القصيم، وتضمنت عينة البحث (١٤) تلميذا قابل للتعليم، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، عدد كل مجموعة (٧)، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في قائمة القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم (إعداد الباحث)، وطبق البرنامج التدريبي المقترح (إعداد الباحث) على تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد تبين من النتائج فعالية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي الأول والقياس البعدي الثاني (المتبعي) للقيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد استمرارية تأثير البرنامج وفاعليته في إكساب بعض القيم الإيجابية لتلاميذ المجموعة.

كلمات مفتاحية: فعالية، القصص، القيم الإيجابية، التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، القابلون للتعليم

Abstract

The current research aimed to verify The effectiveness of a story-based training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the Qassim Region The study sample included 14 Educable Mental Retardation children from 9-12 years. They were divided into two groups experimental and control. each group have (7 children). and research tools used in the measure of Learners with A list of positive values for children who are able to learn and the proposed training program Effectiveness of a Training Program Based on social stories In providing children for Mental Retardation children (Educable) Some Positive Values The results showed effectiveness of the training program based on training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the Qassim Region.

Results also found that there are no statistically significant differences between The first and second dimensional measurement of withdrawal behavior to experimental group, which confirms the continued impact of the program and its impact on improving The effectiveness of a story-based training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the experimental group in Post measurement.

Key words: Effectiveness, Educable Mental Retardation, social stories, Some Positive Values

مقدمة:

تتحدى التربية والفلسفات الحديثة التي تعيشها المجتمعات بحق كل فرد بالانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته وامكانياته، والمعوقين عموماً وذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص لهم قدرات محدودة بالإضافة إلى مواجهتهم لبعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية المترتبة على إعاقته العقلية مما يزيد من حدة هذه المشكلات، مما يحتم ضرورة التدخل ببرامج تربوية خاصة تساعد على خفض هذه المشكلات السلوكية التي تسببها الإعاقة (الدهان، ٢٠٠٢).

وتعد الإعاقة الفكرية من أحد أهم أخطر مشكلات الطفولة خطورة لحاجة الطفل ذو الإعاقة الفكرية للرعاية والمتابعة كما أنها تمثل مشكلة اجتماعية، وإنسانية تعاني منها الأسرة والمجتمع؛ فالطفل ذو الإعاقة الفكرية يحتاج إلى رعاية طبية ونفسية، وإنسانية؛ مما يتطلب تضامناً من الجهود لتقديم أساليب الرعاية المتميزة بهدف إعدادهم للحياة وتأهيلهم للمشاركة في المجتمع كغيرهم.

أشار كل من (Horner & Carr, 1997) إلى خطة دعم السلوك الإيجابي للمعاقين فكرياً وظيفتها الحد من المشكلات السلوكية داخل بيئة المعاق عقلياً مع توفير سلوك بديل ليحل محل السلوك السلبي لذا لا بد من استخدام خطط دعم السلوك الإيجابي، وعلى المعلمين أن يقدموا دعم إيجابي للمساعدة.

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية القيم الإيجابية بشكل عام وقيمة العدالة والعدالة الاجتماعية، وتقرير المصير بشكل خاص حيث يمكن أن تكون تلك القيم مصدراً قوياً لخلق ممارسات جديدة لدى الأطفال المعاقين عقلياً (Powers et al., 2001; Spooner & Browder, 2015; Spooner, McKissick & Knight, 2017) وتكتسب القصص الاجتماعية أهميتها الاجتماعية والانفعالية، من حيث كونها استراتيجية تساعد الطفل على تنمية قدراته واستيعابه لأدواره الاجتماعية (Davila, 2011). تعد القصة أحد أنواع الأدب الراقى ولون أدبي ممتع يميل الطفل إلى سماعه، وتعد أحد القنوات الهامة التي تسهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة ومستقرة؛ إن الطفل يتأثر بها إلى حد كبير، إذ تعنى له عالمه الخاص الذي يجد فيه النموذج والقوة التي يمكن أن يقلده، ويقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم فتميل أنفسهم إليها (همداني، ٢٠١٠).

حيث تعد القصص الاجتماعية أحد الوسائل التي لها دور فعال في تربية الطفل والعناية به لأنها تؤثر بشكل إيجابي وفعال سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في عقل ووجدان الطفل، وهذا التأثير يستجيب له الطفل بسهولة لأنه يحقق أهدافه وغاياته منه (محمد، ٢٠١٥). إن القصص وما تمتلكه من عناصر جذب واثارة من الأنشطة التربوية الضرورية التي تتناسب

مع خصائص المعاقين عقليا، وهي الطريقة التي يتعلم بها الطفل المعاق عقليا مالم يتعلمه من أى خبرة أخرى، لأن القصص تساعد التلميذ المعاق عقليا على إكساباته وتنمية قدراته لأنها نشاط ملء بالأهداف التي تسهم في نمو المعاق عقليا بالإضافة أنها وسيلة فعالة لاكتشاف حل مشاكله (Cecilia Cheung, 2017).

مشكلة البحث:

إن للقصص الاجتماعية تأثيرا كبيرا على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية فئة القابلون للتعليم، حيث تبهرهم وتدهشهم بالحوارات الهادفة التي تسعى إلى غرس سلوكيات إيجابية في نفوس تلك الفئة. هناك العديد من الدراسات تناولت المدخل القصصي وتوصلت نتائجها إلى فاعليتها في تحسين المهارات والمفاهيم لدى الأطفال منها:

(Dingyloudi, Strijbos, J. W. 2014 ؛ Wenger, E., Trayner, B., & De Laat, M. ,2011 ؛ ٢٠١٣؛

الزعيبي؛ الشافعي، ٢٠١٠؛ البقرى، ٢٠٠٧؛ البشيتي، ٢٠١١)

حيث إنها تساعد الطفل المعاق على التدريب اللغوي وأبجدية الحروف، كما تساعد في اصلاح عيوب النطق، وزيادة حصيلته اللغوية، وتنمية المهارات البصرية والحركية (اليوسفي، ٢٠١٤). قد لوحظ أن ما يقدم للطفل العادي يمكن أن يستفيد منه الطفل المعاق إعاقة فكرية بسيطة، ولكن مع بعض التعديلات التي تتناسب مع خصائصهم وميولهم وامكاناتهم، وذلك يمكن القول إنه من خلال القصص الاجتماعية يكتسبون سلوكيات تناسب نموهم وخصائصهم (القحطاني، ٢٠١١، Tricia M. Benisha† and Ronald K , ٢٠١١ Bramlett, 2011؛ Kuoch & Mirenda, 2003)

وأثبتت دراسة Bird (2004) فاعلية استخدام القصص في تعليم المعاقين فكريا، والتي أشارت إلى تقارب مستويات الأطفال المعاقين فكريا من مستوى الأسوياء أثناء التدريبات. وتؤكد منى عمران (٢٠١٤) ملائمة القصص لطفل للاطفال المعاقين فكريا فئة متلازمة داون كوسيلة تربية. كما أوضح القحطاني (٢٠١١) أن أهم أسباب انتشار المشكلات التعليمية والسلوكية عدم تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والفعالة مثل القصص، والإكتفاء بالطرق التقليدية غير منظمة.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية القصص الاجتماعية في كونها أفضل وسيلة يميل إليها الطفل ويستجيب لها بكل جوارحه بالإضافة إلى ابتعادها عن الأسلوب التقليدي في التعليم والتوجيه . وتعد القصص من المصادر المهمة في تعليم القيم ، ويمكن من خلال إعادة سرد القصة التأثير على الفئة المستهدفة ، مما يؤدي إلى زيادة وعي الأطفال (Wenger, De Laat, M., Schreurs, B., & Nijland, F. 2015؛ Weinstein, 2016) (Laat, M. 2011. E., Trayner, B., & De

كما أكدت منى عمران (٢٠١٤) أن للقصص الاجتماعية دورا تربويا فى التعليم، فهى تلعب دورا مهما كوسيلة للتواصل الاجتماعى واشباع الحاجات النفسية، والقصص الاجتماعية تزود المعاقين عقليا بمفردات جديدة، وتتمى لديهم مهارة الاستماع والإنصات والتذكر.

وقد لاقت استراتيجىة القصص الاجتماعية Social Stories اهتماما كبيرا بين الباحثين حيث توصلت دراساتهم إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية الثقة بالذات ، والمهارات الاجتماعية ، والحد من السلوكيات السلبية لدى الأطفال (Rave, Bobzien, Richels, Hester, & Anthony, 2014)؛ وقد أكدت العديد من الدراسات أن القصص الاجتماعية تعد إحدى الاستراتيجيات الفعالة فى تعليم المهارات الاجتماعية، حيث تعد القصص الاجتماعية بيئة تربوية جيدة تساعد الأطفال على فهمهم لأنفسهم وفهمهم للمحيط الاجتماعى من حولهم (Agosta, Graets, Mastropieri & Scruggs, 2004; Hagiwara & Myles, 1999; Lorimer, Simpson, Myles, & Gans 2002; McDade, 2007; Norris & Dattilo, 2000).

ومما لاشك فيه أن القيم تمثل جانبا رئيسيا من ثقافة أى مجتمع، بل يمكن القول إنها تمثل لب الثقافة وجوهرها. وأن القيم يمكن أن تنظم النشاط الاجتماعى لكافة أفراد المجتمع. ويوجد ارتباط وثيق بين الشخصية ككل وبين القيم، فإذا تعرفنا على قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته؛ فالقيم من أكثر سمات الشخصية تأثيرا بالثقافة العامة التى يعيش فيها الفرد؛ إكساب بعض القيم عملا رئيسيا من أعمال المعلمين، والطريقة الأساسية لإكساب بعض القيم الأخلاقية كانت فى الماضى طريقة تقليدية، وذلك من خلال الإطلاع على النصوص التقليدية ، وكان الغرض منها هو زيادة وعى المعلمين والطلاب بالمدارس بالقيم المختلفة التى يمكن أن يتم إكسابها من خلال كتابة القصص بأشكال مختلفة، ومن أجل توجيه المعلمين وتشجيعهم نحو إعداد المزيد من المناهج التى تحتوى على بعض القيم التى يرغبون فى إكسابها للأطفال (Holzer, 2007).

حيث توصلت دراسة (Al- Somadi 2012) إلى فعالية برنامج اثرائى قائم على القصة فى إكساب بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال. بينما أظهرت نتائج دراسة موسى (٢٠١٤) فعالية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم مثل الصدق، حسن الخلق، الفناعة، الكرم، الأمانة؛ كما أشار الحميدى (٢٠١٠) لأهمية تفعيل أسلوب القصة فى تدعيم القيم مثل (الصبر، التواضع، الأمانة، الرحمة، الحياء) بدرجة عالية جدا لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

فى حين أشارت دراسة (Esteban; Sidera; Serrano; Amadó & Rostan 2010) إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص لتعزيز الفهم الاجتماعى أو القدرة على فهم الذات لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة بمدريستين فى أسبانيا.

وتتصف الشخصية التي تمتلك القيم الإيجابية بالسلوك الاجتماعي الايجابي الذي يعرف بأنه السلوك التطوعي الموجه نحو مساعدة الآخرين؛ كما تتميز الشخصيات التي تقرأ القصص الهادفة بدرجة عالية من قبول القيم الاخلاقية وتحمل المسؤولية ومستوى أعلى من التعاطف الوجداني مع الآخرين (Eisenberg, et al., 2006). حيث أشار Suprawati et al., (2014) إلى دراسة تناولت أهداف استخدام القصص في اليابان، وأمريكا، حيث تحتوى القصص بدولة اليابان على المزيد من الجهد والإصرار في حل المشكلات، أما القصص الأمريكية تحتوى على قيم الإنجاز.

كيف يمكن للقصص أن تغرس القيم، كيف إذا يحدث التحول من مجرد سماع القصة لاستيعاب القيم التي تم تصويرها في القصة؟ يوجد العديد من أساليب تدريس وسرد القصة. لايد من استخدام نماذج يحتذى بها من خلال استخدام نظرية التعلم لبندورا والتي تصف أهمية القدوة في تعليم الأطفال (Sanderse, 2013).

أشار باندورا أن نماذج القدوة لا تقتصر فقط على الأشخاص الذين يتعاملون مع الطفل بل يمكن أن يتأثر الطفل من خلال نماذج رمزية تعرض عليه حيث يتم عرض السلوك المستهدف من قبل شخصيات في شكل لفظي أو مصور (Zambo, 2006; Gray, 2004).

لاقت استراتيجية القصص الاجتماعية اهتماما كبيرا بين الباحثين حيث أوضحت الدراسات فعاليتها في تنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس (Rave, Bobzien, Richels, Hester, & Anthony, 2014).

يرى الباحث أن القصص الاجتماعية تحتل أهمية خاصة بالنسبة للمعاقين فكريا فئة القابلون للتعليم، حيث تعد استراتيجية فعالة وطبيعية ومقبولة، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي "ما مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكريا "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم؟ وينتفع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) لبعض القيم الإيجابية؟.

أهداف البحث:

- أ- تصميم برنامج لإكساب بعض القيم الإيجابية لذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" .
- ب- التعرف على فعالية القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية لذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم"
- ت- التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم.
- ث- التعرف على مدى إسهام القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

-الأهمية النظرية :

- أ- المساهمة في التعامل مع مشكلة واقعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وهي كيفية إكساب بعض القيم الإيجابية لديهم.
- ب- القصص الاجتماعية بوابة المعرفة وطريق لإشباع رغبات المعاقين عقليا، حيث تزيد من توافقهم النفسي والاجتماعي.
- ت- يمكن أن تسهم القصص الاجتماعية بشكل فعال في تطوير الخطط التربوية الفردية التي تركز على تقديم الخدمات التربوية المناسبة لكل طفل

- الأهمية التطبيقية:

- أ- الكشف عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية للمعاقين فكريا.
- ب- تزويد المكتبة العربية ببرنامج تدريبي حديث قائم على استخدام القصص الاجتماعية لإكساب القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ والذي يمكن استخدامه في مساعدة تلك الفئة على إكساب بعض أنماط السلوك الإيجابي.
- ت- لفت انتباه القائمين على تعليم هذه الفئة ورعايتها لأهمية الاعتماد على قصة الاجتماعية في إكسابهم السلوكيات الإيجابية.
- ث- تزويد المكتبة العربية بمقياس حديث للقيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، بعد التأكد من مناسبتها لهذه الفئة وكفاءته السيكومترية، والذي يمكن استخدامه في دراسات متشابهة.

- مصطلحات البحث:

١- البرنامج التدريبي: training Program

مجموعة من الأنشطة والمهام التي تتضمنها القصص الاجتماعية، يتم تقديمها لمجموعه من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة القابلون للتعليم خلال فترة زمنية محددة وتدريبهم عليه خلال عدد من الجلسات، مع استخدام بعض الفنيات (التعزيز-النمذجة-لعب الدور-التلقين)، حتى يتم غرس بعض القيم الإيجابية لذوى الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم"

٢- القصص الاجتماعية Social Stories

هى عمل فنى يمنح الأطفال الشعور بالبهجة والسرور، وهى سلسلة من الصور الملونة المصحوبة ببعض الموضوعات الاجتماعية والتي تحتوى على قيمة سلوكية ايجابية أو هدف تربوى، على أن تكون ملائمة لخصائص وميول ورغبات المعاقين فكريا فئة "القابلون للتعليم".

٣- القيم Values: عرف (Sinclair, 1964) القيم أنها " المبادئ والمعتقدات الاخلاقية المقبولة والمتفق عليها من قبل الفرد والجماعة.

التعريف الإجرائى:

يقصد بالقيم الإيجابية فى هذا البحث"هى مجموعة من القيم والسلوكيات التى يطبقها التلميذ القابل للتعليم أثناء تفاعله مع المجتمع وتتضمن تلك القيم (القيم الدينية، والقيم الذاتية، والقيم الوطنية، والقيم الاجتماعية، والقيم الإقتصادية)

٤- الإعاقة الفكرية mental handicap :

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية بأنها: "جوانب القصور فى أداء الفرد والتي تظهر قبل سن (١٨) سنة، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين، أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى فى مهارات التواصل اللغوى، والعناية بالذات، والحياة اليومية الاجتماعية، والتوجيه الذاتى، والخدمات الاجتماعية، والصحة والسلامة، وأوقات الفراغ والعمل" (Toni,2012; Woolf Woolf, & Oakland., 2010).

٥- القابلون للتعليم: mental retardation

هم فئة من فئات الإعاقة الفكرية، تتحصر نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) ويطلق عليهم القابلون للتعليم، ولديهم قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية والتدريبية التى تتناسب مع خصائصهم.

- محددات البحث :**تحدد نتائج البحث الحالي بالتالي:**

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي Quasi-experimental في الإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من مدى صحة فروضه.

٢ - **حدود بشرية ومكانية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بمدارس الدمج-بمنطقة القصيم".

٣- **حدود زمنية:** استغرقت الدراسة التجريبية حوالي ثلاثة أشهر ونصف، شهر ونصف لتطبيق جلسات البرنامج، وشهرين للمتابعة (خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨).

٤- **حدود تجريبية:** اعتمد البحث على متغير مستقل وهو البرنامج التدريبي باستخدام القصص الاجتماعية وعلى متغير تابع وهو إكساب بعض القيم الإيجابية.

-الإطار النظري والدراسات السابقة:**أولاً: القصص الاجتماعية Social Stories**

القصص الاجتماعية Social stories هي استراتيجية علاجية ابتكرتها Carol Gray(1993) بالولايات المتحدة الأمريكية، لمساعدة الأطفال على تطبيق السلوك الاجتماعي، وصفت القصة بأنها عملية تؤدي إلى منتج The Tudi operation is the result of the process. والقصة الاجتماعية عملية تتطلب التأمل والتفكير والمراعاة للإطار التصوري للطفل، والقصة الاجتماعية هي منتج يتمثل في رواية قصيرة مكونة من (٢٠-١٥٠ كلمة) يتم تعريفها عن طريق خصائص محددة، تصف موقفاً، أو مهارة اجتماعية بأسلوب يمثل معنى ودلالة للأطفال. كان الهدف الرئيسي من تصميم القصص الاجتماعية هو مساعدة هؤلاء الأطفال على فهم السلوكيات الاجتماعية الملائمة لخصائصهم. وبذلك فإن القصص الاجتماعية هي استراتيجية علاجية صممت لمواجهة جوانب العجز التي يعانيها الأطفال في الفهم والقراءة. وتكوين استجابات ملائمة للمواقف الاجتماعية (Quilty, 2007).

وتعد القصص الاجتماعية وسيلة تزود الشخص بمعلومات دقيقة حول الموقف الذي يواجهه، وتقدم القصص الاجتماعية استجابات مناسبة للمواقف، حيث تكتب بشكل يتناسب مع خصائص الأفراد، يوضح بريلوك (2007) Prelock أن القصص الاجتماعية هي قصص قصيرة تعلم وتوجه نحو المواقف الاجتماعية، وتقلل من العوامل التي تبعث على الاضطراب أثناء التفاعل الاجتماعي، وبذلك هي تمثل أساساً لإمداد الطفل بالمدخل المباشر للسلوكيات الاجتماعية، ومواجهة السلوكيات الغير اجتماعية، ووضع الجانب التصوري المعرفة في الاعتبار من أجل تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية للأطفال.

فالقصة الاجتماعية هي قصة قصيرة، ومكتوبة بصياغة سهلة تشتمل على سلوكيات ايجابية مناسبة للأطفال، لها أثر كبير وفعال في تعديل السلوكيات لدى الأطفال والتي تشمل جميع السلوكيات الإيجابية والتي بدورها تؤدي إلى النجاح والرضا داخل المجتمع (Carr et al., 2002).

وتعرفها (Gray, 2010) بأنها قصة حقيقية تصف موقف، أو مهارة ، أو فكرة، فهي تكتب وتقدم ضمن معايير محددة. كما عرفها رايت ومكاترين (2012) Wright & McCathren بأنها قصص قصيرة، تستخدم لمساعدة الأطفال على فهم المواقف الاجتماعية عن طريق وصف وشرح السلوك المناسب، واعطاء نماذج للاستجابات المناسبة.

كما يرى كلا من Trousdale, 2004؛ Dietcher, 2013 أن استخدام القصص كاستراتيجية لها تأثير فعال في تعليم القيم، والقصص لها تأثير قوى وفعال مما يجعل الأطفال يتفاعلون مع بعضهم البعض أيضا لها دور في التطور الأخلاقي في المجتمعات.

وتشير (Weinstein.sara (2016 يجب إعادة سرد القصص بالاسلوب الذي يرغبه الأطفال ويتناسب مع خصائصهم، ويستطيعون من خلاله فهمه، وترى أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على سرد القصص منها عند إعادة سرد القصص يمكن أن تتأثر بالقيم التي لدى الشخص الذي يسردها، أيضا تفسير النصوص من قبل الشخص؛ إن الغرض من استخدام تلك القصص هو المساعدة في زيادة وعي الأفراد والمعلمين لكي تساعدهم في اختيار المناهج المتميزة التي تقدم للاطفال.

كما أشار كلا من Freeman, 2014؛ Koc & Buzzelli, 2004 أن قراءة القصص تؤدي الى تعزيز القيم الأخلاقية، أيضا تشجع الأطفال على القراءة، والتفكير في القيم التي تناولتها تلك القصص، وتسهم أيضا في تعزيز فهمهم للصواب والخطأ، وتنمي لديهم مهارات التفكير النقدي، وتشجعهم على رعاية واحترام الآخرين.

يمكن للمعلمين تصميم القصص الاجتماعية التي تشجع التلاميذ على التصرف بشكل ايجابي في المواقف الاجتماعية بالحياة، مثل تناول الطعام، اللعب، العمل مع تلاميذ آخرين في مجموعات؛ إن استخدام القصص الاجتماعية بفاعلية لا يتطلب تدريبا مكثفا بل يستطيع المعلمين استخدام القصص الاجتماعية بشرط أن تقدم من خلال الخطط التربوية أو خطط تعديل السلوك للمعاقين، لذا يجب دمج القصص الاجتماعية ضمن الخطط التربوية الفردية لضمان أقصى قدر من الفائدة، ويجب وضع جمل بسيطة تتناسب مع خصائص المعاقين، ويجب أن تكتب النصوص داخل القصة بعناية بحيث تتضمن الصفحة الواحدة بالقصة مفهوم واحد فقط بحيث يتم التركيز والتأكيد على المفاهيم الرئيسية (Shannon Crozier & Nancy M. Siieo,2005)

- عناصر القصص الاجتماعية:

تحتوي القصة الاجتماعية على نفس مكونات القصة الأساسية، فهي تحتوي على المقدمة التي تقدم الموضوع بوضوح، ثم المتن الذي يضيف المزيد من التفاصيل، ثم النهاية، ويجب أن يعكس العنوان محتوى القصة، بمعنى أن يخدم الفكرة الأساسية في القصة، ويتضمن شكل القصة جملاً وصفية Descriptive sentences وهي تتضمن مكان وقوع الحدث، والأشخاص المعنيون بالحدث، وماذا يفعلون، وهي جمل محكمة ومضبوطة حيث تصف ما يحدث وأين يحدث ولماذا يحدث الموقف، ويجب على كاتب القصة الاجتماعية أن يفكر ويكتب الجمل باتقان وسهولة من الناحية الحرفية. ثم الجمل التصورية Perspective sentences؛ وهي تصف المشاعر والاستجابات المتوقعة من الآخرين، أما بالنسبة للجمل التوجيهية Directive sentences فهي تقدم حلاً، وهي توجيهية أكثر وليست مجرد إعطاء أوامر، وتساعد الطفل على تكوين جمل مثل " سأحاول أن...، والجمل الضابطة Control Sentences وتستخدم في استدعاء المعلومات في القصة الاجتماعية، ليطمئن الطفل ذاته أو يحدد استجابته (Farrell, 2006, عبد الحميد، ٢٠٠٨).

- شروط إعداد القصص الاجتماعية:

أشار كلا من كروزير وتكاي (Crozier & Tincai (2005) تسعة شروط لإعداد القصة الاجتماعية، أهمها أن تشمل القصة الاجتماعية على المعلومات التي تهم الطفل، كذلك أن تشمل على مقدمة تحدد الموضوع وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات، كذلك أن تقدم القصة إجابات لتساؤلات الطفل، وأن تكون مكتوبة بلغة بسيطة، واحتواء القصة على أنماط الجمل المختلفة بالإضافة للعنوان، وأن تتناسب القصة مع قدرات وخصائص واهتمامات الطفل المستهدف، كذلك احتواء القصة على رسومات توضح معنى النص.

يوجد فرق واضح بين استماع القصص، واستيعاب القيم فكيف يمكن للقصص أن تغرس القيم ترى يتم التحول من مجرد سماع قصة لاستيعاب القيم التي تم تصويرها في القصة، هناك عدة أساليب لسرد أو تدريس القصة منها استخدام شخصيات معينة كقدوة من خلال وضع فصول كاملة لقيم معينة مثل الترحيب بالضيوف، السلام، الصدق، التواضع، التحكم في الغضب، رعاية اليتامى، حيث يحدد الطفل بعض القيم من خلال النموذج حيث تصبح تلك النماذج قدوة يحتذى بها الطفل وهذا ما أكده باندورا استخدام النموذج كقدوة في تعليم الأطفال (Sanderse, 2013)

- فوائد وخصائص القصص الاجتماعية:

القصص الاجتماعية تساعد الأطفال المعاقين على أن يكونوا مستعدين لمواجهة الحياة، وتساعدهم على تكوين الاستجابة المناسبة للأحداث اليومية، فالمعلم يمكن أن يؤلف قصة يصف فيها أحداث بتفاصيل تساعد الطفل على توقع ما سوف يحدث، ودوره الذي يمكن أن يقوم به، والتحكم في مجريات الحياة اليومية (Chawarska , Klin & Volkmar,2008)

- خصائص القصص الاجتماعية:

حدد كومن ودانلوب و ستفنسون (Cumine, et al, 2010) مجموعة من

الخصائص كما يلي:

أ- **بسيطة اللغة: Simple language** أن تكون مكتوبة بلغة بسيطة وسلسة وتكتب بلغة قريبة من لغة الطفل.

ب- **واضحة: Explicit** القصة الاجتماعية تقدم قواعد اجتماعية، وتوقعات ورموز اجتماعية يتم تصميمها في القصة.

ت- **تتسم بالديمومة: Permanent** أي أنه باستطاعة الطفل المعاق قراءة القصة مرة بعد مرة، ويمكن أن يتم إرشاد طفل لقراءتها بصورة متكررة.

ث- **تركز على الملاحظة: Based on observation** قبل كتابة القصص للطفل يجب عمل مناقشات مع فريق العمل وأفراد الأسرة، وكل من يعرف الطفل بصورة جيدة، والطفل نفسه، والإعداد للقصة له أهمية كبيرة في نجاحها.

ج- **واقعية: Factual** تقدم معلومات واقعية عن الأشخاص وماذا يفعلون ولماذا يفعلون شيء ما.

ح- **ترتكز على الأفكار والمشاعر Focused on thoughts and feelings** فهي تصف ما يعتقد الآخرون، وما يشعرون به، وكيف يؤثر هذا على سلوكياتهم.

- معايير كتابة القصة الاجتماعية:

من معايير كتابة القصة الاجتماعية، أن تشمل على المعلومات التي تهم الطفل، أن تشمل على مقدمة تحدد الموضوع، وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات، يجب أن تقدم القصة إجابات لتساؤلات الأطفال، يجب أن تكون مكتوبة بلغة إيجابية، أن تتناسب مع قدرات وخصائص واهتمامات الأطفال، يجب أن تشمل على صور توضح معنى النص أو الجمل (c rozier& Tincai:2005)

ثانيا: القيم الإيجابية

إن ما يتاح للطفل المعاق فكريا من خبرات تتناسب مع خصائصه النمائية والتي يتفاعل معها، تؤدي إلى تكوين قيمه، وعاداته التي تصاحبه في جميع مراحل حياته؛ فالمجتمع له أثر إيجابي في بلورة وتشكيل شخصية المعاق فكريا

يعرف الخطيب (٢٠٠٢) القيم العربية والاسلامية بأنها عبارة عن مجموعة من المثل العليا والتشريعات والضوابط لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله ومع نفسه ومع البشر وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل. ويعرفها عمرو وأبو ساكور (٢٠١١) أنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تدور حول النواحي الاجتماعية، أو الدينية، أو التربوية المرغوب بها، وتعمل على توجيه الأفراد داخل مجتمعهم بحيث تنظم علاقتهم بأنفسهم وبالآخرين ومجتمعهم.

إن مرحلة الطفولة مرحلة أساسية لغرس وتعليم القيم، وهي التي تؤثر على شخصية الطفل وتؤثر عليه مدى حياته، وتعليم القيم يكون أساسياً بالمدارس (Balat,2011).

ويرى Oprisko (2012) يصعب تحديد معنى القيم لأن معناها يختلف من مجتمع إلى آخر على الرغم من انها تشير إلى عملية الحكم على قيم أو صفات معينة تصدر من الأفراد بغرض الانسجام الاجتماعي، وأن اختلاف القيم هي سمة دائمة في فهمنا للشؤون الانسانية.

وقسم كلا من (Schwartz & Bardi, 2001; Schwartz, 2006) القيم إلى قيم فردية يقابلها قيم جماعية وللقيم الإيجابية مجموعة من التصنيفات تختلف باختلاف الثقافة والمجتمع الذي يتبنى هذه القيم مثل تصنيف كاظم (١٩٦٢) والذي شمل مجموعة من القيم مثل: مجموعة القيم الذاتية، ومجموعة القيم الأخلاقية، ومجموعة قيم الأمن، ومجموعة القيم المعرفية.

وقدم أبو حشيش (٢٠١٠) عدد من القيم الإيجابية منها: قيم التسامح، قيم التعاون بين الفرد والمجتمع، قيم حرية التعبير عن الرأي، قيم الانتماء والولاء للوطن، قيم الثقة بالنفس، قيم التمسك بالحق.

العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية تعليم القيم منها:

(Kolac and Montenegro 2012; Sen 2008 Belet and Deveci 2008;

Doğan & Gülüşen 2011; Özensel 2003).

كما أشارت *Aypay.(2016)* يمكن تحفيز الأطفال باستمرار وغرس القيم الخلقية، والثقافية والمهارات الاجتماعية، وتعليمهم بعض القيم الإيجابية مثل (الإحسان، الإنجاز، التحفيز، والتقاليد، والمتعة) .

والقيم تشكل التوقعات الاجتماعية التي تمكننا من أداء السلوك المناسب لثقافة المجتمع الذى نعيش فيه، وهى الدليل على فهم الحياة (*Haque, 2003*؛ *Neuliep, 2012*) .

وتعد السنوات الأولى من الطفولة هى الأساس فى تعلم القيم حيث تساعدهم على تكوين وجهات نظر حول ما هو متوقع منهم اجتماعيا، وثقافيا.

(*Gutchess&Indeck,2009;Mullen&Yi,1995;Wang,2007;Wang&Fivush,2005*) .

إن الطفل فى سنواته الأولى يكون لديه استعداد لتعلم القيم؛ وحدد Schwartz's (1992) عشر قيم عالمية منها (الإنجاز، والاحسان، والمتعة، والقوة، والتوجيه الذاتى، والتحفيز، والتقاليد.....) تم تصنيف تلك القيم لعشر فئات

(*Brooks & McNair, 2009 ; Bishop,2003 ؛ McCabe, Fairchild, Grauerholz Pescosolido, & Tope, 2001*)

القيم الإيجابية التى يجب أن نغرسها فى نفوس الأطفال منها القيم الأخلاقية والتى يتفرع بها قيم أولية مثل رعاية الأيتام، الترحيب بالضيوف، والسلام، والصدق ، والتواضع

- دور القيم فى المجتمع:

ذكر *(2003) Özensel* أهم أدوار القيم فى المجتمع ويمكن سردها على النحو التالى:

- أ- القيم هى بمثابة نقطة مرجعية رئيسية للرغبات المقبولة اجتماعياً.
- ب- القيم لها تأثير ارشادى على الثقافة بشكل عام فى المجتمع وتعد معيار أخلاقى ونمط سلوكى.
- ت- القيم لها دور كبير فى التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع.
- ث- القيم توجه الأفراد لاختيار أدوارهم الاجتماعية التى تتماشى مع القيم السائدة بالمجتمع
- ج- تعد القيم بمثابة أداة للرقابة الاجتماعية حيث تساعد الأفراد على الامتناع عن السلوك الغير سوى.
- ح- تعد القيم وسائل اتصال بين الأفراد الذين يقدرون تلك القيم التى يمارسونها.

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من القيم التي يجب أن تتناولها نصوص القصص والتي تقدم للاطفال وعلى رأسها القيم الوطنية، التضامن، الصدق، الاحترام، الحب، تحمل المسؤولية .

(Demir, 2012; Taşığızel, 2004; Kolaç and Montenegro, 2012; Sen, 2008; Belet and Deveci, 2008; Doğan and Gülüşen, 2011; Şenin, 2008)

ويرى كلا من (Ma'zumi & Jakaria, 2012; Hoel, 2016) أن المدرسة مؤسسة تعليمية تعلم التلاميذ أساسيات القيم الإيجابية، والقيم الاسلامية، بجانب العلوم العامة، حيث أن المدارس في إندونيسيا تستخدم مناهج مدرسية تشمل على نسبة ٧٠% مقررات عامة، و ٣٠% دروس دينية وقيم إيجابية في الإسلام.

ذكر كلا من Trousdale, 2004; Zambo, 2006 أن غرس نماذج القدوة الإيجابية لا تتم فقط من خلال الأشخاص الذين يحتكون أو يتعاملون مع الطفل مباشرة ولكن يمكن من خلال نماذج رمزية من قبل شخصيات في شكل مصور أو لفظي، وهذا ما أكده باندورا في نظريته سنة ١٩٦٩ . تعد نظرية (Schwartz, Butenk (2014 أحدث نظرية تناولت القيم وأنواعها فقد ميز بين نوعين من القيم "القيم الوطنية" والتي تشير إلى الالتزام بالمساواة، والعدالة، وحماية الأفراد أو الشعوب، والطبيعة التي تحمي العالمية" والتي تشير إلى الحفاظ على البيئة أو القيم الطبيعية والتي شملت على قيم الإنجاز . في حين أظهرت دراسة (Kabady & Aldag (2010 وجود فروق في مستوى النمو الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس التركية في ضوء نوع المدرسة، نوعية التعليم الذي حصل عليه التلميذ بمرحلة رياض الأطفال . كما أكد (Jacobson (2013 أن الحكم على المواقف بصورة أخلاقية لدى الأفراد الذين يتسمون بالإيجابية والشعور بالرضا لوجود مبرر اخلاقي وراء القيام بتلك السلوكيات. أشار كل من (Prayitno, Corebima, Susilo, Zubaidah, & Ramli (2017 أن دور المعلمين لا يقتصر فقط على نقل المعرفة ولكن أيضا دمج القيم الإيجابية والأخلاقية، وبناء شخصية التلاميذ من خلال تحفيزهم وتوجيههم، وبالتالي يمكن تنفيذ استراتيجية دمج القيم في تعلم العلوم، وكشف الفوائد التي تحتويها تلك القيم.

وأظهرت الدراسات التي أجراها (Baba et al (2015 بشكل مباشر أن جعل دمج القيم الإيجابية بعملية التعلم سوف يكون أكثر قيمة ومغزى. يرى (Hoel (2016 أن غرس القيم الإيجابية النابعة من القيم الإسلامية أمر ذو صلة بحياة الأفراد، وبالتالي تسهل لهم التعليم.

يرى (Kamaraj (2016 يجب أن يؤخذ في الاعتبار زيادة الجهود لغرس قيم السلام لدى الأطفال من أجل تحقيق الانسجام داخل المجتمع، لعيش معا في سلام ووحدة وتضامن التمييز واحترام الناس واحترام بعضهم البعض هذه القيمة مهمة للأطفال للعيش معا ويجب التأكيد عليها.

توصل (Schwartz, Butenko (2014 إلى وجود تشابه كبير بين قيم الأفراد في جميع أنحاء العالم، من خلال دراسة عينات مختلفة من (٥٦) دولة حول العالم توصلنا إلى أن قيم الخير مثل (الولاء، والمساعدة) تعد الأكثر أهمية، يليها التوجيه الذاتي مثل (الحرية والاستقلال)، والقيم العالمية مثل (الحكمة، المساواة)، والتقاليد مثل (احترام التقاليد والعادات الموضوعية)، تعد الأقل أهمية قيمة الطاقة مثل (الثروة، السلطة).

أعد (Gouveia's (2013 نموذج آخر للقيم وهو النظرية الوظيفية هذه النظرية تقترض أن القيم لها بعدين الأهداف، والإحتياجات، يوضح البعد الأول الأهداف الشخصية والاجتماعية، في حين يميز البعد الثاني بين البقاء والإحتياجات، يفترض وجود ستة وظائف فرعية؛ على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين نموذج Gouveia's، نموذج Schwartz ولكن يتفقان النموذجان على بعض محتويات القيم.

- خصائص القيم :

- أ- ترتبط بنفسية الإنسان ومشاعره، حيث تشمل بذلك الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من إنسان لآخر، ومن حضارة لأخرى.
- ب- متغيرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته وتغيرات الوسط المحيط.
- ت- غير وراثية ومكتسبة من خلال البيئة.
- ث- تفاوت أولوية القيم وتفوقها على بعضها، وتطبيق إحداها على حساب الأخرى.
- ج- تعددها نتيجة اختلاف الحاجات الإنسانية بين حاجات اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية.
- ح- ذات منطق جدلي؛ فهي تحتل الحق والباطل، والخير والشر.
- خ- ذاتية؛ حيث تظهر في مشاعر الإنسان إما بالميل نحوها أو النفور منها.
- د- نسبية؛ فهي تختلف من شخص لآخر حسب الزمان والمكان.
- ذ- إنسانية؛ فهي متعلقة بالإنسان وليس أي كائن آخر.

ثالثاً: الإعاقة الفكرية:

يفتقد المعاقين فكراً الكثير من القيم الإيجابية، والتي تتعلق بالجوانب الاجتماعية في الحياة، والسلوكيات التكيفية، مثل الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم، وتنمية قيم العطف والحنان والمواطنة، والإيثار وخدمة الغير والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية؛ والذين يتمتعون بالقيم الإيجابية نجدهم يتمتعون بالقيم السلوكية النبيلة، وبالطبع فئة المعاقين فكراً يفتقدون لتلك القيم والسلوكيات الإيجابية نظراً لقصورهم العقلي.

يعرف سيموس ومثيو أُلر (2002) Seamus&Alur,Mithu الإعاقة الفكرية على أنها قدرات عقلية وظيفية أقل من المتوسط عن طريق اختبار نسبة الذكاء، ونقص وظيفة التكليف في المنزل أو بيئة العمل، بالإضافة إلى أنه يعتبر معاقاً عقلياً من يحصل على نسبة ذكاء أقل من (٧٥-٧٠) إذا حدثت الإعاقة في الوقت الحاضر أو الحالى من الطفولة.

كما عرف ميشل فريل (2004) Farrel,Michal المعاق عقلياً القابل للتعليم أنه فرد قادر على تعلم موضوعات أساسية أكاديمية (تحصيل مهارات القراءة والكتابة الوظيفية)، ويكون الكثير من الأشخاص ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الحياة والعمل على نحو مستقل. أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية A.A.M.D. في دليلها السنوي، تعريفاً حاولت فيه أن يتفق عليه كافة المتخصصين في كافة المجالات، وهو " حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، والتي تظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان، ٢٠٠١).

- وينطوي استخدام مصطلح الإعاقة الفكرية على عنصرين أساسيين هما:

(أ) أداء ذهني أقل من المتوسط.

(ب) خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية، فلا يمكن اعتبار الشخص ذو الإعاقة فكرية، بناءً على انخفاض معامل الذكاء، أو ضعف السلوك التكيفي كلا على حدة.

- تصنيف الإعاقة الفكرية:

يختلف ذوى الإعاقة العقلية فيما بينهم في كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة، ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم منها ما يلي:

١ - التصنيف الطبي:

التصنيفات الطبية كثيرة من أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وتصنيف ترد جولد ونعرض فيما يلي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

(أ) تصنيف الجمعية الأمريكية (AAMR) يصنف الإعاقة الفكرية (الإعاقة الفكرية) إلى عشر فئات رئيسية هي:

- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض معدية: مثل الحصبة الألمانية.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصااص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفنبيل كيتون، ويوريا والجلالكتسوسميا.
- إعاقة عقلية مرتبط بخلل الكروسومات؛ مثل: عرض داون.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض ناتجة عن أورام غريبة؛ مثل: الدرن.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض غير معروفة سببها تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض باضطراب عقلي؛ مثل: اضطراب التوحد.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض غير معروفة سببها تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة الفكرية الناتج عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمى بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.

(ب) تصنيف ترد جولد:

قسم ترد جولد **Tred gold** أسباب الإعاقة الفكرية بحسب مصدرها إلى أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذه الأسباب إلى الآتي:

- إعاقة عقلية أولية: يرجع إلى أسباب وراثية.
- إعاقة عقلية ثانوية: يرجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التي يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.
- إعاقة عقلية مختلط: يرجع إلى عوامل وراثية وبيئية معًا.
- إعاقة عقلية غير معروف أسبابه (الروسان، ٢٠١٧).
- التصنيف التربوي (التعليمي):

يعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل ويتضمن ثلاث فئات كما يلي :

- القابلون للتعليم **Educable**: وهم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه

المقدرة، وغالبًا لا يستطيعون البدء في إكسابمهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبدى بعضهم استعدادًا للتعلم في بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحيانًا حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التي يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كليًا، أو مع المساعدة الخارجية.

- **القابلون للتدريب Trainables:** وهم حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة ويبلغ نسبتهم ٠.١٣% من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥ - ٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جدًا من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقًا لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، وذلك تحت الإشراف الفني والتوجيه المهني في بيئات وورش محمية.

- **الاعتماديون Custodials:** وهم حالات الإعاقة الفكرية الجسيم، أو المطبق وأكثر مستوياته تدنيًا وتدهورًا، ولا يكتب له البقاء طويلًا وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من ٥% من ذوي الإعاقة الفكرية ويقعون في نطاق ٠.١٣% من عدد السكان عموماً، وهم عاجزون كليًا عن العناية بأنفسهم، أو حمايتهم من الأخطار، لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحي الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية إما داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو في محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (الروسان، ٢٠١٧)

ومن أشهر التصنيفات التربوية، ما أشار إليه أناستازي Anastasi، حيث صنف الإعاقة الفكرية حسب القدرة على التعلم إلي ما يلي:

- **القابلون للتعليم:** تتراوح معاملات ذكائهم بين ٥٠-٧٥، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على التعلم إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصًا لهم (وهذه الفئة من الأطفال هي الفئة قيد البحث، والمفروض أن توجد بفصول، ومدارس التربية الفكرية).

- **القابلون للتدريب:** تتراوح معاملات ذكائهم بين ٢٥-٥٠، وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدًا، ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورش محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين.

- **حالات العزل:** تقل معاملات ذكائهم عن ٢٥، ويتميز أفراد هذه الفئة بأنهم يحتاجون إلى عناية كلية، وإشراف طوال حياتهم، ولذلك يتم وضعهم داخل مؤسسات.

يتسم الأطفال القابلون للتعليم بعدد من السمات، فى النواحي التعليمية والتدريبية، وينبغى أن يلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشداً لهم، ولتسهل تعلم هؤلاء، ولتؤخذ فى الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها، حيث أن هؤلاء الأطفال يمكنهم أن يحققوا نجاحاً فى تعلم المهارات الحركية، والأعمال اليدوية بدرجة قد تعادل نجاح العاديين (الخطيب، ٢٠٠٩).

-الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات التى تناولت القيم:

دراسة (Hall, J. & Dineen, J. & Schlesinger, D. & Stanton (2000)

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برنامج لتحسين بعض القيم الإجتماعية للمعاقين فكرياً، تكونت عينة الدراسة من (٤) تلاميذ معاقين عقلياً قابلين للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تحسين بعض القيم الإجتماعية لدى المعاقين فكرياً.

دراسة شاش(٢٠٠٢)

أشارت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج فى تنمية المهارات والقيم الإجتماعية لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً قابل للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع درجات المهارات والقيم الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج فى تنمية المهارات والقيم الإجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

دراسة (Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002)

ركزت الدراسة على التحقق من إمكانية استخدام استراتيجيات تعديل السلوك لغرس بعض القيم السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكرياً فئة القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلاً معاقاً فكرياً، توصلت نتائج الدراسة إلى تراجع السلوكيات الغير ايجابية وتم استبدالها ببعض القيم والسلوكيات الإيجابية.

دراسة (Hetzroni (2003)

حاولت الدراسة إلقاء الضوء على معرفة فاعلية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات والقيم الإيجابية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (٦-١٥) عاماً، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات والقيم الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، كما انخفضت السلوكيات الشاذة لدى عينة الدراسة .

دراسة عبد الرازق (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القيم في تنمية السلوك الخلقى، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذا بالمرحلة الابتدائية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للقيم في تنمية السلوك الخلقى.

دراسة (2008) Navardauskienė, Rėklaitienė

ركزت الدراسة على معرفة السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكريا، تكونت عينة الدراسة من (طفلتين) قابلتان للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الطفلتان على الكشف عن بعض السلوكيات الإيجابية والاستقلالية خاصة الرعاية بالذات و بعض السلوكيات الإيجابية.

دراسة (2014) Nadire Emel Akhan

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين حول تدريس واكساب قيم الحب، والاحترام، والتسامح بالمدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من ١٦ معلما يعملون معلمين بمدينة أنقرة، توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تدريس المعلمين قيم الحب، والاحترام، والتسامح للتلاميذ بحيث يكونوا التلاميذ مواطنين صالحين لمجتمعهم وهذا يعكس بشكل ايجابي على المجتمع، وكذلك أن الأفراد الذين يمتلكون تلك القيم سيكون لديهم فرصة للمساهمة في تنمية المجتمع

دراسة (2015) Veisson

أوضحت الدراسة أكثر القيم التي يجب على المدرسة غرسها للأطفال ، تكونت عينة الدراسة من (١٦) مديرا، (٤٢٥) معلم، (٣٩٠) أولياء أمور، توصلت نتائج الدراسة إلى أكثر القيم أهمية والتي يجب على المدرسة الاهتمام بها من وجهة نظر المعلمين بها الإبداع، الفخر؛ أما مديري المدارس ذكروا الصبر أهم قيمة إيجابية يجب غرسها لدى التلاميذ.

دراسة (2017) Annika Manni

هدفت الدراسة إلى أهمية دور العواطف والقيم لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل بشمال دولة السويد، توصلت نتائج الدراسة إلى أن باستطاعت الأطفال التعبير عن عواطفهم و قيمهم داخل المجتمع.

دراسة (2017) Cecilia Cheung

هدفت الدراسة إلى مدى انتشار القيم في قصص الأطفال بالدول الثلاث أمريكا، الصين، المكسيك، تكونت العينة من (٢٥٠) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى احتواء القصص بدولة الصين على أكثر القيم ، وأن القصص الأمريكية التي تعرض على الأطفال تحتوي على قيم الإنجاز، أما القصص بدولة المكسيك تناولت أيضا قيم العاطفة والحب.

دراسة (2018) Lecturer

توصلت الدراسة إلى معرفة القيم الوطنية المراد غرسها للأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طفلاً، توصلت نتائج الدراسة إلى أن يفضلون قيمة الحب، والتسامح نسبة ٢٥%، والذين يفضلون قيمة السعادة نسبة ٥٥%، والذين يفضلون قيمة التعاون نسبة ٣%، والذين يفضلون قيمة الحرية نسبة ٢٥%، والذين يفضلون قيمة البساطة نسبة ٤٢%.

دراسة (2018) Purwati, N., Zubaidah, S., Corebima, A. D., & Mahanal, S

هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير تعلم العلوم مع دمج القيم الإسلامية الإيجابية مقارنة بالتعليم التقليدي (الغير مدمج مع القيم الإسلامية الإيجابية) بالمدارس، تكونت العينة من ٢ مليون من تلاميذ الصف السابع الابتدائي باحدى الولايات الاندونيسية غرب لومبوك، توصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعلم المدمج معها القيم الإسلامية الإيجابية لها تأثير أكبر على التعلم، وأن تلك الاستراتيجية سوف تساعد التلاميذ على ربط المعارف العلمية بالأخلاق والقيم الإسلامية الحميدة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث التي تناولت القيم يتضح التالي:

- وجود إنفاق بين معظم الدراسات مثل؛ 2002; Roth, T., & Hetzroni, O. E., 2003 ; Hetzroni, O. E., & Roth, T., 2002. على أهمية القيم لما لها من تأثير على الفرد وعلى شخصيته، حيث أنها تدعم حياة إيجابية لدى الأفراد.
- أغلب الدراسات تناولت تنمية القيم لدى الأطفال مثل؛ 2015; Veisson, 2008; Annika , 2017 ; Cecilia Cheung , 2017 R klaitien  , Navardauskien  Nadire Emel Akhan , 2014 ; Manni
- كما أشارت دراسة واحدة إلى القيم الوطنية دراسة 2018 Lecturer .
- لوحظ أغلب الدراسات طبقت على عينات كبيرة مثل دراسة 2002; Hetzroni, O. E., & Roth, T., 2002 تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلاً معاقاً فكرياً؛ دراسة 2003; Hetzroni , 2003 تكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذاً؛ دراسة 2015; Veisson , 2015 تكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) معلم؛ دراسة 2017; Annika Manni , 2017 تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل؛ دراسة 2017; Cecilia Cheung , 2017 ، تكونت العينة من (٢٥٠) طفلاً، دراسة؛ 2018 Lecturer , 2018 تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طفلاً.

- وجود بعض الدراسات طبقت على عينات صغيرة مثل Hall, J. & Dineen, J., 2000
Rèklaitienè, Navardauskienè , 2008 ؛ دراسة Schlesinger, D. & Stanton

تكونت عينة الدراسة من (طفلتين) قابلتان للتعليم

- ثانياً دراسات متعلقة بالقصص الاجتماعية:

دراسة عز الدين (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام القصص في تنمية قيم التسامح، التعاون، الأمانة، الصدق، الطاعة.

دراسة (2009) Voges

ركزت الدراسة على معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية في تكوين عادات صحية، تكونت عينة الدراسة منطفلة لديها اضطراب توحّد وإعاقة عقلية بسيطة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في إكسابمهارات وسلوكيات صحية.

- دراسة نجاتي (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى عينات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من فئات الإعاقة الفكرية البسيطة، وأطفال توحّد، وأطفال صعوبات تعلم، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية في تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية.

دراسة سمير (٢٠١٠)

توصلت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص في تنمية المفاهيم الاجتماعية مثل الاستئذان، المشاركة، التعاون، الصداقة، النظام لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلاً، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص في تنمية المفاهيم والقيم الاجتماعية.

دراسة أحمد (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً "القابلون للتعليم"، تكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً معاق عقلياً، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً

دراسة (2011) Tricia M. Benisha and Ronald K. Bramlett

أوضحت معرفة فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال، طبقت على عينة أطفال قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (طفلان)، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك العدواني

- دراسة (2012) Oppenheim, Call, Sheldon, Sherman, Tauban

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال معاقين فكرياً، توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن المشاركين من المهارات المستهدفة، ونجاح القصص في تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

-دراسة (2013) Esra

أشارت الدراسة إلى معرفة القيم الأكثر انتشاراً التي تتناولها القصص المعروضة على الأطفال بالمدارس، بمدينة ملاطية بدولة تركيا، تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال، توصلت نتائج الدراسة أن القيم الأكثر تأكيداً وانتشاراً القيم القومية، تليها التمسك بالتقاليد.

-دراسة (2014) Vander Wege

هدفت الدراسة إلى مقارنة أثر استخدام القصص على نشر ثقافات المجتمعات الأوربية والأمريكية، وثقافات المكسيكية واللاتينية، طبقت على عينة أعمارهم تتراوح بين (٢-٦) سنوات. توصلت نتائج الدراسة إلى تشابه الثقافات المجتمعات الأوربية واللاتينية من خلال استخدام القصص.

دراسة الراشد (٢٠١٧)

توصلت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص، والأناشيد الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والدينية لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفلاً، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ولاتوجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في إكسابالقيم الأخلاقية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث التي تناولت القصص الاجتماعية يتضح التالي:

- تم استخدام استراتيجيات القصص في خفض بعض السلوكيات لدى الأطفال مثل دراسة : دراسة 2011, Tricia M. Benisha and Ronald K. Bramlett هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال؛ دراسة أحمد، ٢٠١١ هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين فكرياً "القابلون للتعليم"؛ دراسة 2009, Voges هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية في تكوين عادات صحية.

- حاولت بعض الدراسات السابقة التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوكيات الإيجابية مثل دراسة: دراسة عز الدين ٢٠٠٢, هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة سمير، ٢٠١٠ هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص في تنمية المفاهيم الاجتماعية مثل الاستئذان، المشاركة، التعاون، الصداقة، النظام لدى الأطفال، دراسة، Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban, 2012 هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، دراسة Esra, 2013 هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الأكثر انتشارا التي تتناولها القصص المعروضة على الأطفال بالمدارس بمدينة ملاطية بدولة تركيا.

- استفاد الباحث من استعراض الدراسات السابقة ملاحظة وجود استخدام برامج تدريبية وارشادية في بعض الدراسات استخدمت برامج باستخدام القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية مثل دراسة: دراسة أحمد، ٢٠١١ هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا "القابلون للتعليم"؛ دراسة الراشد، ٢٠١٧ هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والدينية لدى الأطفال.

- أوضحت الدراسات السابقة أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المعتمدة على استراتيجية القصص الاجتماعية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية مثل دراسة: دراسة الراشد، ٢٠١٧؛ دراسة Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban, 2012.

- تفاوت حجم العينة في الدراسات السابقة، ما بين كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، واستفاد الباحث من هذا الإطار في تحديد حجم عينة الدراسة الحالية .

- ندرة الدراسات في حدود علم الباحث على المستوى العربي التي تناولت القصص الاجتماعية كاستراتيجية فعالة في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى ذوي الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم"

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة فروض البحث، وإعداد البرنامج التدريبي، وإعداد أدوات البحث.

تعليق عام

هدفت أغلب الدراسات السابقة التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى عينات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث إهتمت تلك الدراسات بذوى الاحتياجات عامة، وذوى الإعاقة الفكرية خاصة، أيضا أغلب الدراسات طبقت على عينة

التلاميذ المعاقين، أما القيم الإيجابية العديد من الدراسات تناولتها مثل دراسة
؛Hetzroni, O. E., & Roth, T., 2002 ؛ R klaitien , Navardauskien  , 2008
لذا يرى الباحث أن فئة القابلون للتعليم فى حاجة ماسة إلى إكساب بعض القيم الإيجابية التى
تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم، و التى تساعدهم إكسابالمهارات السلوك التكيفى وعلى التكيف
مع الآخرين.

-فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين
القبلي والبعدى لبعض القيم الإيجابية ، لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة
فى القياس البعدى لبعض القيم الإيجابية ، لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى
القياسين البعدى الأول والبعدى الثانى (المتابعة) لبعض القيم الإيجابية.

- إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:

تكونت من مجموعة من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" قوامها
(٥٠) تلميذاً ذكراً حيث تم اختيارهم بطريقه عشوائية من برامج ومعاهد التربية الفكرية
بمنطقة القصيم.

- العينة الأساسية:

تكونت من (١٤) تلميذ معاق فكرياً فئة القابل للتعليم، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢)
سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، عدد كل مجموعة (٧) تلاميذ.

- عينة البحث الأساسية تم التوصل إليها بتطبيق قائمة تقدير بعض القيم الإيجابية المستخدمة
فى البحث الحالى على (٥٠) تلميذ قابل للتعليم وتم حساب درجة الإرياعى الأعلى فبلغت
٨١.٠٠ درجة وبلغ عدد من تعدت درجاتهم هذه الدرجة حوالي ١٤ تلميذ، تم إعداد
مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار مان وتي
Mann-Whitney كما هو مبين بجدول (١)

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للقيم الإيجابية

القياس الإيجابية	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
القيم الدينية	التجريبية	٨.٦٨٨	٦٩.٥٠٠	٣٠.٥٠٠	٠.١٦٠	غير دالة
	الضابطة	٨.٣١٣	٦٦.٥٠٠			
القيم الذاتية	التجريبية	٧.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١.٢٨٧	غير دالة
	الضابطة	١٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠			
القيم الوطنية	التجريبية	٨.٣٧٥	٦٧.٠٠٠	٣١.٠٠٠	٠.١٠٨	غير دالة
	الضابطة	٨.٦٢٥	٦٩.٠٠٠			
القيم الاجتماعية	التجريبية	٧.٩٣٨	٦٣.٥٠٠	٢٧.٥٠٠	٠.٤٧٩	غير دالة
	الضابطة	٩.٠٦٣	٧٢.٥٠٠			
القيم الاقتصادية	التجريبية	٧.١٨٨	٥٧.٥٠٠	٢١.٥٠٠	١.١٥٤	غير دالة
	الضابطة	٩.٨١٣	٧٨.٥٠٠			
القيم ككل	التجريبية	٧.٦٢٥	٦١.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٠.٧٤١	غير دالة
	الضابطة	٩.٣٧٥	٧٥.٠٠٠			

يتضح من الجدول (١) السابق أنه:-- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للقيم الإيجابية، وهو ما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي.

- أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

(أ)- قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً القابلون للتعليم. (إعداد الباحث)

- وصف القائمة:

تتكون من (٢٥) عبارة، تم تقسيمها إلى (٥ محاور) المحور الأول القيم الدينية ويشمل (٥ عبارات)، والمحور الثاني القيم الذاتية (٥ عبارات)، والمحور الثالث القيم الوطنية ويتناول (٥ عبارات)، والمحور الرابع: القيم الاجتماعية يتناول (٧ عبارات)، وأخيراً المحور الخامس القيم الاقتصادية ويتضمن (٣ عبارات) ويقوم بالإجابة عن هذه العبارات أكثر الأفراد تعاملًا وتواجدًا مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" "المعلمين" داخل فصول الدمج وذلك لتقدير مستوى القيم الإيجابية لديهم، ولكل عبارة ٤ اختيارات هي دائماً (٤) ، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١).

- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً فئة القابلون للتعليم باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية والمكونة من (٣٠) عبارة على (١١) محكم من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس لإبداء الرأي في عبارات القائمة من حيث مدى مناسبتها لقائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم وقد أسفر رأى المحكمين عن حذف خمس عبارات اتفق المحكمون على عدم مناسبتها للهدف من القائمة الحالية وأن البعض منها يتضمن معاني مكررة، وبذلك أصبح عدد عبارات القائمة (٢٥) عبارة.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس عبارات كل محور من محاور القائمة بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها حتى لا تؤثر على معامل الاتساق، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة منها

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
القيم الدينية	القيم الذاتية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم الاقتصادية	القيم الاقتصادية	القيم الاقتصادية	القيم الاقتصادية	القيم الاقتصادية
١	**٠.٧٧٤	٦	**٠.٥٩٣	١١	**٠.٧٢٠	١٦	**٠.٥٣٨	٢١	**٠.٦٤٧
٢	**٠.٥٤٥	٧	**٠.٦٤٩	١٢	**٠.٦٩٥	١٧	**٠.٧٣٣	٢٢	**٠.٦٠٢
٣	**٠.٦٩٢	٨	**٠.٥٢٣	١٣	**٠.٦٠٤	١٨	**٠.٧٤١	القيم الاقتصادية	
٤	**٠.٦١١	٩	**٠.٥٨٧	١٤	**٠.٧٤٠	١٩	**٠.٧١٤	٢٣	**٠.٦١٠
٥	**٠.٥٣١	١٠	**٠.٥٣٥	١٥	**٠.٥٦٦	٢٠	**٠.٥٠٣	٢٤	**٠.٧٤٨
** دالة عند مستوى ٠.٠٠١، قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٢٥ ومستوى ٠.٠١ تساوي ٠.٤٨٦٩									

يتضح من الجدول (٢) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك عبارات كل بعد فيما بينها.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس أبعاد القائمة مع بعضها البعض بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد القائمة والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد منها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد

القيم الدنية	القيم الذاتية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية
**٠.٧٨٠	**٠.٦٩٩	**٠.٦٢٩	**٠.٥٧٣	**٠.٦٤٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك الأبعاد فيما بينها.

- ثبات قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم:

تم التأكد من ثبات القائمة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات درجات القائمة وأبعادها الفرعية

القيم الدنية	القيم الذاتية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القائمة ككل
٠.٧٢١	٠.٧٦٤	٠.٨١٩	٠.٧٣٣	٠.٨١٣	٠.٧٨٢

يتضح من جدول (٤) أن لدرجات القائمة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً ومما سبق تتأكد الكفاءة السيكمترية للقائمة (الصدق، الثبات)، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

(ب) - برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (القابلون للتعليم) بمنطقة القصيم (إعداد: الباحث)

يشمل بناء البرنامج على المحاور التالية:

أولاً: هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" بعض القيم الإيجابية (القيم الدينية، القيم الذاتية، القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية)

ثانياً: الفنيات المستخدمة:

يعتمد البرنامج التدريبي في تطبيقه على فنيات القصص الاجتماعية ومؤثرات تتفق مع طبيعة خصائص ذوى الإعاقة الفكرية فى التفكير الحسى والتفكير بالصور، سرد أحداث القصص الاجتماعية أكثر من مرة، أما عناصر بناء القصص الاجتماعية تتمثل فى موضوع القصة، وشكلها، والشخصيات التى تتناسب مع الأدوار، وهو يوضح طريقة سرد القصص الاجتماعية مكتوبة بالتفصيل، وتشمل: الشخصيات، ودورها، والحوار، والحبكة، والمؤثرات، ويأتى الحوار وهو الحديث بين الشخصيات، وهو يصور القيم المراد إكسابها لعينة البحث من خلال القصة، كما يوجد بجانب استخدام فنيات تعديل السلوك (التعزيز - الحث - لعب الدور-النمذجة)

ثالثاً: أسس (مصادر) بناء البرنامج:

اعتمد الباحث في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة منها:

- الإطار النظرى للبحث: والذي تناول متغيرات البحث (البرامج التدريبية -القصص الاجتماعية- القيم الإيجابية - التلاميذ المعاقين فكراً"القابلون للتعليم").
- الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت متغيرات البحث من حيث إكساب بعض القيم الإيجابية مثل دراسة (دراسة) (Esra , 2013) ، دراسة؛ Vander Wege , 2014 ؛ دراسة الراشد، ٢٠١٧؛ دراسة Voges , 2009.

ثم قام الباحث بالتعديلات التى أوصى بها المختصين حتى خرج بصورته النهائية.

رابعاً: الفئة المستهدفة:

تم تطبيق برنامج البحث الحالى على عينة تجريبية من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية"القابلون للتعليم" (٧) ، وممن تتراوح أعمارهم بين(٩-١٢) سنة .

خامساً الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية التى يستند إليها البرنامج:

تم بناء البرنامج فى ضوء بعض الأسس منها:

- الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة لإثابة السلوك المرغوب فيه.
- تهيئة الظروف المحيطة أثناء تنفيذ البرنامج والتي تتناسب مع تلك الفئة .
- أن يكون الوقت كافي أثناء التدريب لاتجاز التلميذ المهمة المطلوبة منه.
- أن تكون التدريبات مناسبة لقدرات التلميذ المعاق عقلياً.
- استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية للتدريب.

سادساً: تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج ليتناسب مع فئة المعاقين فكرياً "القابلون للتعليم" من منسوبي برامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم، وهم أفراد ليس واضح لديهم إذا كان لديهم قيم إيجابية أم لا، وسوف نكسبهم بعض القيم الإيجابية التي تتناسب مع خصائص تلك الفئة.

سابعاً: التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بجامعة القصيم في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية ، وذلك للتحقق من مدى ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله واحتياجات وخصائص الفئة المطبق عليها البرنامج وفي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض المواقف والجلسات، وقد تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

ثامناً البعد الفلسفي للبرنامج:

صمم البرنامج على أساس إكساب تلك الفئة قيم إيجابية، والتي ستساعدهم على تدعيم سلوكياتهم داخل المجتمع وتتمى لديهم مهارات السلوك التكيفي.

تاسعاً: الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية :

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات:

١-بيئة التدريب :

بداية يتم التدريب بغرفة المصادر بالمدرسة بعيداً عن الضوضاء وضجيج المارة، مراعاة وجود إضاءة مناسبة وأن يكون لون طلاء الحوائط ألوان هادئة ومريحة للعين لا تثير التلاميذ القابلون للتعليم، يتم التأكد من جانب الباحث توفير الجو المناسب حتى لا تشتت إنتباع عينة البحث.

٢-أسلوب التدريب:

يتم استخدام أسلوب التدريب عن طريق محاولات لمشاركة كل تلميذ من تلاميذ العينة التجريبية كمساعد للباحث في عرض بعض الأدوار البسيطة الهادفة لإكساب بعض القيم الإيجابية لديهم، أيضاً يقوم الباحث بالجمع بين فنيات عرض وسرد القصص الاجتماعية، وفنيات تعديل السلوك والتي لها أهمية كبيرة في تعديل السلوكيات والتي منها (التعزيز-الحث-لعب الدور-التشكيل..)، وأن تتضمن كل جلسة تدريبية عرض نموذج للقيم الإيجابية من خلال القصص البسيطة التي تتناسب مع خصائص ذوى الإعاقة الفكرية.

عاشراً: محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على (٢٣) جلسة تدريبية ، بواقع (٣) جلسات كل أسبوع بالإضافة إلى جلسة تمهيدية وجلسة نهائية للقياس البعدي لقائمة تقدير بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم، وقد استغرقت مدة تنفيذ البرنامج شهر ونصف تقريباً، بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة. وتمت الجلسات على النحو التالي (جدول ٥)

بيان الجلسة	عدد الجلسات	هدف الجلسة	أسلوب التنفيذ
الجلسة الأولى	١	التهيئة ، تعريف أفراد العينة بعضها البعض والترحيب بهم وتهيئة التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية لباقي الجلسات.	لقاء مع أفراد العينة، بغرفة المصادر وتهيئة التلاميذ، وتشجيعهم
الجلسات من (الثانية إلى الرابعة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم دينية منها "السلام، والصدق، والصبر" الوفاق والاندماج مع أفراد المجتمع ،والمجتمعات الدولية، هو القدرة على تحمل الصعاب، والرضا بقضاء الله عز وجل، وعدم إخفاء الحقائق.....	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "الصادق الأمين"، مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة)
الجلسات من (الخامسة إلى السابعة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم الرحمة والأمانة. هي حفظ ممتلكات الناس إلى حين استردادها، و عدم إيذاء الآخرين سواء إنسان أو أى كائن حى.	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "كن أميناً" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى-النمذجة-التسلسل-البحث-لعب الدور)
الجلسات من (الثامنة إلى العاشرة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم ذاتية مثل النظافة، واحترام الذات النظافة الشخصية(الجسم-الملابس) والظهور بمظهر لائق ومقبول، عدم هوان النفس، احفاظ الفرد بكرامته	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "العصفور النظيف" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة-التسلسل-البحث-لعب الدور)
الجلسات من (الحادي عشر إلى الثانية عشرة)	٢	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم: الصحة والسعادة ، هى شعور الإنسان بالرضا،والفرح، والتفاؤل، والمحافظة على صحة البدن الذى وهبنا الله إياه	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "الدجاجة السعيدة" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة-التسلسل-البحث-لعب الدور)

أسلوب التنفيذ	هدف الجلسة	عدد الجلسات	بيان الجلسة
من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "الدجاجة السعيدة" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي- النمذجة- التسلسل- الحث- لعب	تهدف تلك الجلسات إلى غرس القيم الوطنية (العدل، والانتماء، والديمقراطية) مشاركة الآخرين والأخذ برأيهم إذا كان صواباً، هو حب الوطن الذي ننتمى إليه، وحب الجماعة التي أنتمى إليها، هو إعطاء كل شخص حقه، وعدم تفضيل شخص على آخر	٢	الجلسات الثالث عشر، الرابع عشر
من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "القطعة وصغارها"، مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي- النمذجة)	تهدف تلك الجلسات إلى غرس القيم الوطنية التضحية، والحرية السماح للآخرين بالتعبير عن رأيهم، وعدم التعدي على حقوقهم، منح المال والنفس فداءاً للوطن دون مقابل	٢	الجلسات الخامس عشر، السادس عشر
من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "الحديقة ملك للجميع" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي- النمذجة- التسلسل- الحث- التغذية الراجعة)	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب القيم الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية، المحافظة على الممتلكات، احترام رأي الآخرين، والإيثار، والعمل التطوعي من خلال القيام بالأعمال التي تتناسب مع قدرات الفرد على أكمل وجه، و عدم إتلاف (الضرر) بممتلكات الآخرين، واحترام وجهة نظر ورأي الشخص الأخر في المواقف المختلفة.	٣	الجلسات السابع عشر، الثامن عشر، التاسع عشر
من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان "أنا أشتري أغراضى" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي- النمذجة- التسلسل- الحث- التغذية الراجعة)	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب القيم الإقتصادية مثل التخطيط، الاعتدال فى النفقات، الإندخار. هو تحديد خطوات موضوعة بدقة لتنفيذ أى عمل، هو عدم الإسراف والتبذير فى الشراء، هو حفظ بعض النقود لوقت الحاجة لها عند الضرورة.	٢	الجلسة العشرون، الواحد والعشرون
من خلال جلسة مع المجموعة التجريبية داخل المسرح والمناقشات ووجه الاستفادة مع استخدام اساليب تعديل السلوك مثل التعزيز - الحث	التأكيد ومراجعته مرة أخرى على الجلسات السابقة كمراجعته للجلسات ثم تقويم البرنامج.	١	الجلسة الثاني والعشرون
فى نهاية تلك الجلسة يوجه الباحث الشكر للمجموعة التجريبية، وتوزيع بعض الهدايا الرمزية للأطفال، وشكر إدارة المدرسة على تعاونها.	تطبيق القياس البعدي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ القابلون للتعليم	١	الجلسة الثالث والعشرون

الحادى عشر: وسائل تقويم البرنامج:

روعي في تقويم البرنامج أن يكون كالتالي:

- تقويم بنائى مرحلي أثناء تطبيق جلسات البرنامج للتأكد من إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية المطلوبة من خلال البرنامج.
- تقويم نهائي حيث يتم تطبيق قائمة تقدير القيم الإيجابية على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تقويم المتابعة الأولى بتطبيق القائمة على المجموعتين بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج لبيان بقاء الأثر.
- تقويم المتابعة الثانية بتطبيق قائمة تقدير القيم الإيجابية على المجموعتين بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج لبيان انتقال أثر التدريب.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة الحالية وذلك باستخدام البرنامج

الإحصائى SPSS:

أ) معامل ثبات ألفا-كرونباخ.

ب) معاملات الارتباط.

ج) اختبار مان وتني، واختبار ويلكسون.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية

القيم الإيجابية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القيم الدينية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣٣	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الذاتية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٢	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الوطنية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٢٤	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الاجتماعية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٣٧٩	٠.٠٥
	الموجبة	٧.٠٠٠	٤.٠٠٠	٢٨.٠٠٠		
	الصفيرية	١.٠٠٠				
القيم الاقتصادية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣٩	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم ككل	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٢١	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		

يتضح من الجدول (٦) السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع الرتب كانت موجبة.

- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٧) التالي:

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للقيم الإيجابية

القيم الإيجابية	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
القيم الدينية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٩٦	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الذاتية	التجريبية	١٢.٤٣٨	٩٩.٥٠٠	٠.٥٠٠	٣.٣٤٣	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٥٦٣	٣٦.٥٠٠			
القيم الوطنية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٩٦	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الاجتماعية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٨٣	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الاقتصادية	التجريبية	١٢.٠٦٣	٩٦.٥٠٠	٣.٥٠٠	٣.٠٨٨	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٩٣٨	٣٩.٥٠٠			
القيم ككل	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٧٣	٠.٠٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			

يتضح من الجدول (٧) السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) بعد فترة شهرين من القياس الأول لبعض القيم الإيجابية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني لبعض القيم الإيجابية

القيم الإيجابية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القيم الدينية	السالبة	٢.٠٠	١.٥٠	٣.٠٠	١.٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الصفيرية	٦.٠٠				
القيم الذاتية	السالبة	٢.٠٠	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٣٦٥	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	٢.٠٠	٤.٠٠		
	الصفيرية	٤.٠٠				
القيم الوطنية	السالبة	٢.٠٠	٢.٧٥	٥.٥٠	٠.١٨٤	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	٢.٢٥	٤.٥٠		
	الصفيرية	٤.٠٠				
القيم الاجتماعية	السالبة	١.٠٠	٢.٥٠	٢.٥٠	٠.٢٧٢	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	١.٧٥	٣.٥٠		
	الصفيرية	٥.٠٠				
القيم الاقتصادية	السالبة	٣.٠٠	٢.٥٠	٧.٥٠	٠.٩٢١	غير دالة
	الموجبة	١.٠٠	٢.٥٠	٢.٥٠		
	الصفيرية	٤.٠٠				
القيم ككل	السالبة	٥.٠٠	٤.٨٠	٢٤.٠٠	٠.٨٤٢	غير دالة
	الموجبة	٣.٠٠	٤.٠٠	١٢.٠٠		
	الصفيرية	٠.٠٠				

يتضح من الجدول (٨) السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني لبعض القيم الإيجابية.

- المناقشة والاستنتاج

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية ويفسر الباحث هذه الفروق نظراً لتعرض أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لأنشطة هادفة واستخدام استراتيجيات

مختلفة مثل القصص الاجتماعية ، واستراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز والنمذجة والتدعيم المستخدمة فى البرنامج، أيضاً إصغاء التلاميذ للباحث أثناء سرده للقصص وبعدهم عن المشتتات، وملاحظة التلاميذ للقدوة سواء كان القدوة الباحث أم الشخصية التى تؤدى القيمة الإيجابية بالقصة وهذا ما أشار إليه "باندورا" بنظريته، أيضاً استخدام استراتيجية التعزيز الإيجابى مع التلاميذ حيث أنه كلما كان هناك ارتباط بين تعلم السلوك أو القيمة الصحيحة كلما ساعد التلاميذ على ممارسة القيم الإيجابية السليمة، أيضاً استخدام المعززات المادية والمعنوية تعزز من السلوك الإيجابى، وتعطى بهجة وسعادة فى نفوس التلاميذ المعاقين فكراً، حيث يشعر التلاميذ بأنهم فى بيئة غير تقليدية تسمح لهم بتوظيف طاقاتهم، مما يدفعهم إلى الإبتناء، أيضاً تميزت القصص الاجتماعية المستخدمة رغم أنها بسيطة إلا انها مشتقة من الدين الإسلامى السمح، والسنة النبوية المطهرة، وقد اتسمت بملاءمتها لخصائص المعاقين فكراً من حيث تسلسل الأحداث، ووضوح الألفاظ والكلمات التى تتناسب مع خصائصهم العقلية واللغوية، وسهولة الأسلوب ووضوح المعانى والقيم التى تحمل هدف أخلاقى، أيضاً توفرت الحكمة الفنية فى سرد تلك القصص الاجتماعية، والتى تحمل فى طياتها البساطة والترابط ووضوح القيمة الإيجابية المراد غرسها فى نفوس المعاقين فكراً، كما أن استخدام التغذية الراجعة قامت بتزويد أفراد العينة بقيمة القصص الاجتماعية التى شاركوا فيها والمغزى السلوكى وراء تلك القصص الاجتماعية، واكتشاف استجاباتهم الإيجابية لتثبيتها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من

عبد الرزق (٢٠٠٧)؛ Hetzroni (2003)؛ Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002)؛ دراسة Hall, J. & (2000)

Dineen, J. & Schlesinger, D. & Stanton فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية القيم.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى للبحث الحالى على: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتنى للمقارنة بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي فكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي للقيم الإيجابية وهو ما يعنى إكساب بعض القيم الإيجابية فى القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية عنه لدى أفراد المجموعة الضابطة. يمكن تفسيره فى ضوء تعرض المجموعة التجريبية إلى جلسات البرنامج ومن ثم يمكن إرجاع إكساب بعض القيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبى القائم على استخدام فنيات القصص

الاجتماعية وهو ما يؤكد إكساب تلك القيم لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي. وهذا يدل على فعالية البرنامج وأثره على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج وتأثيره على إكساب بعض القيم الإيجابية، حيث راعى الباحث أن تكون الشخصيات المستخدمة بالقصص الاجتماعية أطفال صغيرة، وحيوانات أليفة، وطيور، لكي يسهل على التلميذ المعاق فكراً التوحد معها ويسلك كما تسلك من قيم إيجابية، كما راعى الباحث التنوع في استخدام القصص الاجتماعية واستراتيجيات تعديل السلوك المستخدمة مثلاً مرة يستخدم الباحث التعزيز الرمزي، ومرة يستخدم التعزيز المادي الذي يجعل المعاق فكراً منتبهاً أثناء سرد القصص الاجتماعية، كما راعى الباحث الفترة الزمنية للأحداث يجب أن تكون قصيرة، وهنا لمراعاة الخصائص العقلية لتلك الفئة، حتى لا يحدث ملل أو تشتت إنتباه لديهم، وهنا نستطيع إكساب تلك القيم الإيجابية عن طريق التوحد مع قيم ومعايير وعادات وتقاليد وأنماط سلوك، وتقمص سمات الشخصيات الموجودة بالنماذج، ويعنى ذلك أيضاً غرس القيم النبيلة في نفوس تلك الفئة وهي من أهم الأهداف التربوية التي يسعى إليها المجتمع في بناء شخصية التلاميذ المعاقين فكراً، وضرورة تمثل ما تتلقاه من قيم إيجابية لتخدمهم في حياتهم وتحصنهم من أى سلوك غير سوى يخالف فطرة الإنسان، بل تجعلهم يواجهون ظروف خارجية غير سوية ، وبذلك فإن استخدام استراتيجية القصص الاجتماعية هي محاولة جيدة للاستفادة من الذاكرة السمعية، والبصرية التي يتمتع بها الأطفال القابلون للتعليم. بالإضافة إلى ماسبق فالأطفال سواء العاديين، أو ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" يميلون إلى تقليد السلوك الذي يلاحظونه شرط أن يكون هذا النموذج يحمل سمات وخصائص النماذج الناجحة .

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Vander Wege 2014) والتي هدفت إلى مقارنة أثر استخدام القصص على نشر ثقافات المجتمعات الأوربية والأمريكية، وثقافات المكسيكية، واللاتينية، توصلت نتائج الدراسة إلى تشابه الثقافات المجتمعات الأوربية واللاتينية من خلال استخدام القصص؛ و دراسة نجاتي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى عينات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية في تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية؛ ودراسة (Hetzroni 2003) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدخل المبكر في دعم السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين فكراً القابلون للتعليم، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدخل المبكر في دعم السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، كما انخفضت السلوكيات الشاذة لدى عينة الدراسة ؛ ودراسة (2017) Annika Manni والتي هدفت إلى أهمية دور العواطف والقيم لدى الأطفال، بشمال دولة السويد، توصلت نتائج الدراسة إلى أن باستطاعت الأطفال التعبير عن عواطفهم وقيمهم داخل المجتمع.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) بعد فترة شهرين من القياس الأول لبعض القيم الإيجابية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٨) وتؤكد من الفرض الثالث للبحث الحالي استمرار تأثير البرنامج التدريبي. والذي يمكن تفسيره بان للبرنامج فاعليته في استمرار تأثيره، حيث استمر في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى الأطفال القابلون للتعليم المجموعة التجريبية أفضل من ذي قبل حتى بعد انتهاء البرنامج، وأثناء فترة المتابعة، وقد استمر هذا التحسن ولم يكن وقتياً، أيضاً يمكن تفسير ذلك لاستخدام فنيات متعددة مثل التعزيز المادي، والتعزيز المعنوي، والتعزيز الرمزي، والنمذجة، والتدعيم التي لها اثر فعال في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية. إن القصص الاجتماعية تعد وسيلة فنية حديثة وتمتاز بعنصر التشويق في نفس الوقت وجيدة لإكساب بعض القيم الإيجابية، حيث يمكن من خلالها تنمية العديد من السلوكيات والمهارات للأطفال القابلون للتعليم، وتعد مثير مثير يؤثر على الاستجابات اللاحقة للشخص، كما أنها من أفضل طرق تدريب هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على التمييز بين القيم السلبية والقيم الإيجابية كل ذلك كان له الأثر الأكبر في استمرارية فعالية البرنامج التدريبي، وبذلك تحقق الهدف من البرنامج التدريبي وهو الاستمرار في إكساب بعض القيم الإيجابية لتلك الفئة؛ تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002) هدفت الدراسة إلى التحقق من إمكانية استخدام استراتيجيات تعديل السلوك لغرس السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكرياً فئة القابلون للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى تراجع السلوكيات الغير ايجابية وتم استبدالها ببعض السلوكيات الإيجابية؛ دراسة عز الدين (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام القصص في تنمية قيم التسامح، التعاون، الأمانة، الصدق، الطاعة؛ دراسة نجاتي (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى عينات من الأطفال ذوي؛ دراسة شاش (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلون للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج

فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية. توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية ، دراسة Oppenheim, Call, Sheldon, Sherman, Tauban (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال معاقين، توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن المشاركين من المهارات المستهدفة، ونجاح القصص فى تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال المعاقين.

التوصيات:

- يمكن صياغة التوصيات فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج كما يلى:.
- إجراء المزيد من الأبحاث لإكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.
 - استخدام القصص الاجتماعية فى تعديل سلوكيات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوى الإعاقة الفكرية بوجه خاص.
 - يجب وجود أنواع متعددة من القصص (اجتماعية-مصورة...) لإكساب المعاق فكرياً سلوكيات ايجابية بطرق محببة إلى نفوس التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية .
 - ضرورة توفير برامج قصصية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية.
 - إجراء دراسات عدة للتعرف على تأثير القصص الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة وفعاليتها فى تنمية المهارات وتنمية ميولهم.
 - الاهتمام بالطرق والأساليب الهادفة اللاصفية من أجل تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين عقلياً.

المراجع:

- أبو حشيش، بسام (٢٠١٠). دور كليات التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى، ١٤ (١)، ٢٥٠ - ٣٠١
- أحمد، زياد بدوى (٢٠١١). فاعلية برنامج ارشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا القابلون للتعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البشيتى، دعاء نافذ (٢٠١١). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند الأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- البقرى، داليا محمد فرج (٢٠٠٧). تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمى، رياض الأطفال العلوم التربوية.
- الخطيب، خالد محمد (٢٠٠٢). دور الجامعات فى تنمية القيم لدى الطلبة. استطلاع لأراء مدرسي العلوم الشرعية ومدرسي العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الأهلية. الأردن
- الخطيب، جمال (٢٠٠٩). تعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة. دليل الآباء والمعلمين. (٣ط). عمان: دار إشراق.
- الدهان، منى (٢٠٠٢). فاعلية الأنشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا. مجلة الإرشاد النفسى، ١٤ (١)، ٣٤٠ - ٣٧٥.
- سمير، إيمان عرفان (٢٠١٠). أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا. مصر.
- شاش، سهير سلامة (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعوقين عقلياً بين العزل والدمج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشافعى، سها عماد الدين (٢٠١٠). فاعلية استخدام قصص الخيال العلمى لتدريس العلوم فى تنمية التفكير الابتكارى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- عبد الرازق ، مجدى (٢٠٠٧). فعالية أسلوبيين من أساليب تنمية القيم فى السلوك الخلقى. دراسة مقارنة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الروسان، فاروق (٢٠١٧). مقدمة فى الإعاقة العقلية. عمان: دار الفكر العربي.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين - مقدمة فى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- الراشد، مضاوى عبد الرحمن (٢٠١٧). مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٩ (٣٠)، ٢٠٨-١٤٩
- الزعبي، أحمد محمد على وعوجان، وفاء سليمان محمود (٢٠١٣). فعالية استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. المركز العربى للدراسات والبحوث، ١٠ (٢)، ١٤١-١٦٧.
- عز الدين، أبو النجا (٢٠٠٢). فعالية استخدام القصص الحركية على التطور الحركى وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة. المؤتمر السنوى الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل - الواقع الطموح). مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة. المنعقد ٢٥-٢٦ ديسمبر.
- عمران، منى أحمد مصطفى (٢٠١٤). دور القصص المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون. مجلة دراسات الطفولة، ١٧ (٦٣)، ٨٣-٨٥.
- عمرو، نعمان وأبوبكر، ساكور تيسير (٢٠١١). دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية قيم المجتمع المدنى فى محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ١ (٢٣)، ٢٣٠-٢٩٨.
- القحطانى، هنادى (٢٠١١). أدب الطفل ذو الإعاقة الفكرية فى ضوء نظرية البعد الخامس. مجلة كلية التربية عين شمس، ٤ (٤٢٥)، ٣٥٤-٤٦٨.
- كاظم، محمد ابراهيم (١٩٦٢). تطورات فى قيم الطلبة. دراسة تتبعية لقيم الطلاب فى خمس سنوات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

- محمد، زينب عبد النبي (٢٠١٥). القيم المتضمنة فى سلسلة قصص الأطفال، دراسة تحليلية. مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، ٤ (٣١٢)، ٨٣-١٢٨ .
- محمد، عبد الحميد (٢٠٠٨) . أثر التدريب القائم على القصص الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال التوحدين .مجلة كلية التربية، ٢ (٣٩) ، ٣١٠-٤٨٢ .
- موسى، سعيد (٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.مجلة الطفولة والتربية، ١٧(٦)، ١٥-٨٨
- همداني، كفايت الله (٢٠١٠).أدب الأطفال "دراسة فنية،مجلة القسم العربى، ٤(١٧)، ١٠٢-١٥٥
- يونس، نجاتى (٢٠١٠).فاعلية القصص الاجتماعية فى تحسين السلوك الاجتماعى لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين ذوى الاحتياجات الخاصة.رسالة دكتوراة غير منشورة.كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- اليوسفى، زوزان صالح (٢٠١٤).كيف يعيش طفلك المعاق سعيدا ؟ مقال منشور على شبكة الألوكة العلمية، متاح على رابط
<http://www.alukah.net/social/0/72688>
- Agosta, E; Graets, J; Mastropieri, M & Scruggs, T. (2004). Teacher – researcher partnerships to improve social behavior through social stories. **Intervention in School and Clinic**, 39 (5),276– 287.
- Annika Manni(2017)Emotions and values – a case study of meaning-making in ESE. **Environmental Education Research**, VOL. 23, NO. 4, 451–464.
- Al- Somadi, M. (2012). The effect of a story –based programmed on developing moral values at the kindergarten stage. **Interdisciplinary journal of contemporary research in business**, 4(7),559–534.

-
- Aypay, A. (2016). Investigating the role of traditional children's games in teaching universal values in Turkey. **Eurasian Journal of Educational Research**, 62, 301-318, <http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2016.62.14>.
 - Balat, G. U. (2011). **Application of Values Education in Preschool Period. School Pre-school Education**. Arikan, A. (Ed). (pp. 167-189). Eskisehir:Anadolu University Open Education Publications.
 - Belet, Ş. D. and Deveci, H. (2008). **Analysis of Turkish Textbooks in Terms of Values**. VII. It is presented as a paper at the National Primary Education Symposium. Canakkale.
 - Bird, Elizabeth. (2004). The emergence of Elementary Students With Mild mental retardation, **Focus on Autism and other Developmental disabilities**. Vol.11 issue3.
 - Bishop, R. S. (2003). **Reframing the debate about cultural authenticity**. In D. Fox & K. Short (Eds.), *Stories matter: The complexity of cultural authenticity in children's literature* (pp. 25-40). Urbana, IL: National Council of Teachers of English.
 - Brooks, W., & McNair, J. C. (2009). **But this story of mine is not unique: A review of research on African American children's literature**. *Review of Educational Research*, 79(1), 125-162. doi:10.3102/0034654308324653.
 - Carr, E. G., Dunlap, G., Horner, R. H., Koegel, R. L., Tlimbull, A. P., Sailor, W., et al. (2002). Positive behavior support: Evolution of an applied science. **Journal Of Positive Behavior Interventions**, 4(1), 4-8

- Cecilia Cheung(2017). Learning-Related Values in Young Children's Storybooks: An Investigation in the United States,China, and Mexico. **Journal of Cross-Cultural Psychology**,Vol. 48(4) 532-541.
- Chawarska, K., Klin, A.,Volkmar, F.,(2008). **Autism spectrum disorders in infants and toddlers:Diagnoses, assessment and treatment**. New York &London, The Guilford Press.
- Crozier, S.,Tincani, (2005).Using modified social story to decrease disruptive behavior. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**,20(3),150- 157.
- Cumine, V., Dunlop, J., Stevenson, G.,(2010). **Autism in the early years: A practical guide**. 2nd ed. London , New York: Rutledge.
- Davila, D. (2011). **White People Don't Work at McDonald's" and Other Shadow Stories from the Field: Analyzing Preservice Teachers'Use of Obama's Race Speech to Teach for Social Justice**. English Education, 44 (1), 13 - 50.
- De Laat, M., Schreurs, B., & Nijland, F. (2015). **Communities of practice and value creation in networks**. In R. F. Poell, T. S. Rocco, & G. L. Roth (Eds.), The Routledge companion to human resource development (pp. 249-257). London: Routledge.
- Demir, T. (2012). **The Value of Story Texts in Eighth Grade Turkish Textbooks The view of the elements in terms of collimative patterns**. Turkish Studies, 7/2, 1063-1108.

-
- Dietcher, H. (2013). Once upon a time: How Jewish children's stories impact moral development. **Journal of Jewish Education**, 79(3), 235–255.
doi:10.1080/15244113.2013.814988.
 - Dingyloudi, F., & Strijbos, J. W. (2014, June). **Communities of learning practice: Balancing emergence and design in educational setting**. In J. L. Polman, E. A. Kyza, D. K. O'Neill, I. Doğan of Texts in Turkish Textbooks (6 Metin8) Investigation. Kilis 7 Aralık **University Journal of Social Sciences**, 1, 2, 75– 102.
 - Doğan, B. and Gülüşen, A. (2011). Values of Texts in Turkish Textbooks (6 Metin8) Investigation. Kilis 7 Aralık University Journal of Social Sciences, 1, 2, 75– 102
 - Eisenberg, N., Fabes, R. A., Spinrad, T. L. (2006). Prosocial development. In: W. Damon, R. Leiner, N. Eisenberg, eds. Handbook of Child Psychology. 6th. edition. Vol. 3. **Social, Emotional and Personality Development**. New York. Wiley, pp 646–718.
 - Esteban, M.; Sidera, F.; Serrano, J.; Amadó, A. & Rostan, C. (2010). Improving social understanding of preschool children: Evaluation of a training program. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 8(2), 841–860.
 - Esra (2013). The Examination of Values in Story Texts in Primary School 6th 7th and 8th Grade Turkish Textbooks. **Elementary Education Online**, 12(3), 808–821. Tabak, W. R. Penuel, S. Jurrow, K. O'Connor, T. Lee & L. D'Amico (Eds.), **Proceedings of the ICLS 2014 conference: Learning and becoming in practice** (Vol. 2, pp. 761–768). Boulder, CO: International Society of the Learning Sciences.

- Farrell, M. (2004). **Special Education Needs, A resource for practitioners**. London : P.C.P (Paul hampman Publishing).
- Farrell, M., (2006). **The effective teacher's guide to autism and communication difficulties : practical strategies**. London and New York : Rutledge Publishers.
- Freeman, G. G. (2014). The implementation of character education and children's literature to teach bullying characteristics and prevention strategies to preschool children: An action research project. **Early Childhood Education Journal**, 42(5), 305-316. doi:10.1007/s10643-013-0614-5.
- Gray, C.A. (2004). Social stories 10.0: The new defining criteria and guidelines. **Jensen Autism Journal**, 15(4), 2-21.
- Gray, C., (2010). **The new social story book: Revised, expanded, 10th anniversary edition**. 10th ed., USA: Future Horizon The Donohue Group inc.
- Gutchess, A. H. & Indeck, A. (2009). **Cultural influences on memory**. Progress in Brain Research, 178, 137-150.
- Gouveia, V. V. (2013). **Teoria funcionalista dos valores humanos: Fundamentos, aplicações perspectivas** [Functional theory of human values: Fundaments, applications and perspectives]. Sao Paulo, Brazil: Casa do Psicologo.
- Hagiwara, T., & Myles, B. (1999). A multimedia social story intervention : teaching skills to children with autism. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, 14 (2), 82 - 95.

-
- Hall, J. & Dineen, J..& Schlesinger, D. &Stanton, R., (2000):
Advanced Group Treatment For Developmentally Disabled Adults With Social Skill Deficits, **Research On Social Work Practice**, May, Vol. 10Lssue 3.
 - Hoel, N. (2016). **Exploring Women's Madrasahs in South Africa: Implications for the Construction of Muslim Personhood and Religious Literacy**, Religious Education, 111 (1):30-48.
 - Haque, M. (2003). **Cultural values and mass communications. Encyclopedia of International Media and Communications**, 1, 369-80.
 - Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002). **A positive behavior support: a school-wide plan for implementing AAC into a school for children with mental retardation.** Manuscript submitted for publication.
 - Hetzrone(2003). A positive behaviour support: a preliminary evaluation of a school-wide plan for implementing AAC in a school for students with intellectual disabilities. **Journal of Intellectual & Developmental Disability**, Vol. 28, No. 3, pp. 283-296, September 2003.
 - Holzer, E. (2007). Ethical dispositions in text study: A conceptual argument. **Journal of Moral Education**, 36(1), 37-49. doi:10.1080/03057240601185455.
 - Horner, R. H., & Carr, E. G. (1997). Behavioral support for students with severe disabilities: functional assessment and comprehensive intervention. **Journal of Special Education**, 31,84-104.

- Kabady, A. & Aldag, K. (2010). Comparison of the Moral Development of the Students Attending Different primary Schools from Different Variables, **International Journal of Human Science**, 7 (1), 878-898.
- Kamaraj, I. ve Kerem, E. A. (2016). **Erken Çocukluk Dönemi 'Barış' Değerine Evrensel Bir Bakış**. Kazım Karabekir Eğitim Fakültesi Dergisi, 1(1), 87-96.
- Kuoch, H., & Mirenda, P. (2003). **Social story interventions for young children with autism spectrum disorders**. Focus On Autism and Other Developmental Disabilities, 18(4), 219-227.
- Kolac, E. and Montenegro, R. (2012). **The meanings of the Turkish Teacher Candidates Value Ranking**. Primary Education Online, XI, 3, 762-777.
- Lecturer(2018). **TÜBİTAK by Curious Tiny An Analysis of Children's Magazine in terms of Values**. Cilt 16, No. 35, s. 7-26, Haziran 2018.
- Lorimer, P., Simpson, R., Myles, B., & Gans, J. (2002). The use of social stories as a preventive behavioral intervention in a home setting with a child with autism. **Journal of Positive Behavior Interventions**, 4 (1), 53 - 61.
- Ma'zumi & Jakaria. (2012). Contributions of Madrasah to The Development of the Nation Character. **International Journal Of Scientific & Technology Research** Volume 1, Issue 11 December 2012.

-
- McCabe, J., Fairchild, E., Grauerholz, L., Pescosolido, B., & Tope, D. (2011). **Gender in twentieth-century children's books: Patterns of disparity in titles and central characters.** *Gender & Society*, 25(2), 197–226. (Reprinted from *The kaleidoscope of gender: Prisms, patterns, and possibilities*, 4th ed., by J. Z. Spade & C. G. Valentine, Eds., 2014, New York, NY: Sage) doi:10.1177/0891243211398358.
 - McDade, A. (2007). **Social stories with preschool children with autism : targeting social skills versus problem behaviors.** PhD, The Faculty of Department of Psychology, Western Kentucky University
 - Mullen, M. K., & Yi, S. (1995). **The cultural context of talk about the past: Implications for the development of autobiographical memory.** *Cognitive Development*, 10, 407–419.
 - Nadire Emel Akhan (2014). An Example Of Creative Drama Implementation In Values Education: Mevlana's Global Messages "Love-Respect-Tolerance. **International Journal of Progressive Education**, Volume 10 Number 2.
 - Neuliep, J.W. (2012). **Intercultural communication: A contextual approach (5th Ed.)**. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
 - Norris, C., & Dattilo, J. (2000). **Evaluating effects of a social story intervention on a young girl with autism.** *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 14 (3), 180 – 186.

- Raver, S., Bobzien, J., Richels, C., Hester, P., & Anthony, N. (2014). Using Dyad-Specific Social Stories to Increase Communicative and Social Skills of Preschoolers with Hearing Loss in Self-Contained and Inclusive Settings. **International Journal of Inclusive Education**, 18 (1), 18 – 35.
- Taşıüzel, S. (2004).Equation in Textbooks of Elementary Turkish Textbooks View of Patterns. **AnkaraUniversity Language Journal**,125, 72-87.
- Tricia M. Benishař and Ronald K. Bramlett(2011). Using social stories to decrease aggression and increase positive peer interactions in normally developing pre-school children. **Educational Psychology in Practice**.Vol. 27, No. 1, March 2011, 1-17.
- Trousdale, A. (2004). Black and white fire: The interplay of stories, imagination and children’s spirituality.**International Journal of Children’s Spirituality**, 9(2), 177-188.doi:10.1080/1364436042000234378.
- Oprisko RL (2012) Honor: A Phenomenology. Abingdon: Routledge.Payne K (2014) Fighting on: Emotion and conflict termination.**Cambridge Review of International Affairs** 28(3): 480-497.
- Oppenheim M., Call, N., Sheldon, J., Sherman, J.,Tauban, M.,(2012) Comparing the teaching interaction procedures to social stories for people with autism.**Journal of Applied Behavior** , 45 (2) , 281- 298.
- Özensel, E. (2003). Values as a sociological phenomenon. **Journal of Values Education**, 1 (3).- Ulavere.

-
- Veisson, M. (2015). **Values child care Journal of Teacher Education for Sustainability** 17 (2), 108-124.
 - Prelock, P. (2007). **Supporting social communication in children with ASD using social stories & comic strip conversation.** Autism Society of Greater Cincinnati, Cincinnati, OH, PP 1 – 9.
 - Prayitno, B. A., Corebima, D., Susilo, H., Zubaidah, S., & Ramli, M. (2017). Closing the science process skills gap between students with high and low level academic achievement. **Journal of Baltic Science Education**, 16(2): 266-277.
 - Purwati, N., Zubaidah, S., Corebima, A. D., & Mahanal, S. (2018). Increasing Islamic Junior High School Students Learning Outcomes through Integration of Science Learning and Islamic Values. **International Journal of Instruction**, 11(4), 841-854.
 - Powers, L. E., Turner, A., Westwood, D., Matuszewski, J., Wilson, R., & Phillips, A. (2001). **Take Charge for the future: A controlled field-test of a model to promote student involvement in transition planning.** Career Development for Exceptional Individuals, 24, 89-104. doi:10.1177/088572880102400107.
 - Sanderse, W. W. (2013). The meaning of role modelling in moral and character education. **Journal Of Moral Education**, 42(1), 28-42. doi:10.1080/03057240.2012.690727.
 - Seamus, H. and Alur, M. (2002). **Education & Children with Special Needs**, New Delhi: Sage publication India Pvt Ltd

- Sen.(2008). Analysis of the Texts in the Sixth Grade Turkish Textbooks.**International Journal of Social Research**, 1, 5, 763- 779.
- Schwartz, S. H., & Butenko, T. (2014). Research article values and behavior: Validating the refined value theory in Russia. **European Journal of Social Psychology**, 44, 799-813.
- Schwartz, S. H. (1992). Universals in the content and structure of values: Theory and empirical tests in 20 countries. In M. Zanna (Ed.), **Advances in experimental social psychology** (Vol. 25) (pp. 1-65). New York: Academic Press.
- Shannon Crozier & Nancy M. Sileo(2005). **Encouraging Positive Behavior With Social Stories**. Teating xceptionale Children. July/Augus.
- Sinclair, J.M., Collins. (1964).**English Dictionary, Third Edition**,(Birmingham : Harper Collins ublishers,1991).
- Suprawati, M., Anggoro, F. K., & Bukatko, D. (2014). "I think I can": **Achievement-oriented themes in storybooks from Indonesia, Japan, and the United States**. *Frontiers in Psychology*, 5, 167. doi:10.3389/fpsyg.2014.00167.
- Spooner, F., & Browder, D. M. (2015).**Raising the bar: Significant advances and future needs for promoting learning for students with severe disabilities**. *Remedial and Special Education*, 36, 28-32.
- Spooner, F., McKissick, B. R., & Knight, V. F. (2017). Establishing the state of affairs for evidence-based practices in students with severe disabilities. **Research and Practice for Persons with Severe Disabilities**, 43, 8-18.doi:10.1177/1540796916684896.

-
- Quilty, K. (2007). Teaching paraprofessionals how to write and implement social stories for students with autism spectrum disorders. **Remedial and Special Education**, 28 (3), 182 – 189.
 - Vander Wege, B. V., Sanchez González, M. L., Friedlmeier, W., Mihalca, L. M., Goodrich, E., & Corapci, F. (2014). **Emotion displays in media: A comparison between American, Romanian, and Turkish children's storybooks**. *Frontiers in Psychology*, 5, 1–12. doi:10.3389/fpsyg.2014.00600
 - Voges, C., (2009). **Using a social story to teach an eight-year-old girl with autism a socially appropriate way of eating** : A case study. A master dissertation ,University of Canterbury.
 - Wang, Q., & Fivush, R. (2005). Mother-child conversations of emotionally salient events: Exploring the functions of emotional reminiscing in European American and Chinese families. **Social development**, 14, 3, 473–495.
 - Wang, Q. (2007). **Remember when you got the big, big bulldozer?** Mother-child reminiscing over time and across cultures. *Social Cognition*, 25(4), 455–471.
 - Weinstein, Sara (2016). Values Education Through Aggadic Stories: The Didactic Rewriter as Interpreter. **Journal of Jewish Education**. VOL. 82, NO. 1, 54–80.
 - Wenger, E., Trayner, B., & De Laat, M. (2011). **Promoting and assessing value creation in communities and networks: A conceptual framework**. Heerlen, the Netherlands: Ruud de Moor Centrum.

- Wright, L., McCathren, R., (2012). **Utilizing social stories to increase pro social behavior and reduce problem in young children with autism.** Child Development Research, article ID 357291 p.13-26.
- Woolf, S., Woolf, C., & Oakland, T. (2010). **Adaptive behavior among adults with intellectual disabilities and its relationship to community independence.** Intellectual and Developmental Disabilities. 48, 209-215.
- Zambo, D. M. (2006). **Learning from picture book characters in readaloud sessions for students with ADHD.** Teaching Exceptional Children Plus, 2(4), Article 4.